الأسواق

ملحق مجّاني
قضايا سياسية

16 صفحة
تصدر صباح كل احـد

الاحد ٤ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ١٦ كانون الثاني ١٩٩٤ - العدد (١٦٥) - السنة الثانية، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - JANUARY 16 -1994 NO (165) VOL2 AMMAN - JORDAN

«الاسواق» تفتح ملف الوافدين في الكويت

(الحلقة الثانية)

اميركا زودت اسرائيل بكمبيوتر يدير ٦ مليارات عملية في الثانية!

٢١٥٠٠ عام لازالة ...

ملاحق اسبوعية تصدر عن جريدة

هكذا تم الاجل

الثقافة الاستهلاكية

الترويج التجاري والإعلان

بقلم: د. ناجي معلا
استاذ التسويق والترويج في الجامعة الاردنية

..وتنقسم الدوافع إلى نوعين رئيسيين: دوافع عاطفية او انفعالية Enco-tional ودوافع رشيدة او عقلانية Rational.

١ - الدوافع العاطفية، وتشمل مجموعة واسعة من الدوافع Motives كالتمايز، والتفاخر، والمركز الاجتماعي، والبراعة، والطموح، والمحافظة على الصحة، والراحة الشخصية، والتسلية، والأمان، والسرور.. الخ.

٢ - الدوافع الرشيدة، وتشمل السهولة في استخدام السلعة، والكفاءة في الاداء، والاعتمادية، والجودة، والخدمات المقدمة، وطول فترة الاستعمال، وفورات الاستخدام، والاقتصاد في الشراء.. الخ.

هذا ونود أن نؤكد ان موضوع تقسيم الدوافع إلى عاطفية ورشيدة لا تزال محل جدل، ويعتبر البت فيها مسألة نسبية فما هو عاطفي لشخص قد يكون رشيدا لشخص اخر، فالفرد دائما يعتقد أن ما يقوم به من تصرفات إنما هي تصرفات رشيدة.

ب - التعلم Learning

يعرف التعلم بأنه جميع التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد في اوضاع متشابهة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تتم عملية التعلم؟

إن النظرية التي يمكن أن تفسر عملية التعلم والتي لها مضمون ومغزى بالنسبة للتسويق هي نظرية المنبه - الاستجابة Stimulus-response Theory والتي قدمها لنا العالم بافلوف على كلبه لكي يبرهن نظرية التعلم وأثرها على السلوك.

وقد استمر البحث في النتائج التي حصل عليها بافلوف، واشهر من كتب في هذا المجال دولارد وميلر اللذان قدما النتائج التالية:

أ - إن اية حاجات غريزية او عضوية تتطلب من الفرد استجابة كالجوع والخوف والتعب تتطلب من الفرد استجابة سلوكية في إتجاه إشباعها.

ب - يرتبط المؤثر (المنبه) Stimulus بالحاجة، ولذلك فإن الحاجة تولد الحافز.

ج - تعرف الاستجابة Response بالتصرف الذي يقوم به الفرد كرد على المنبه الحسي.

د - تعزيز المنبه: إذا تم إيجاد علاقة ارتباط بين المنبه والاستجابة، فإن النتيجة التي يمكن تعميمها هي انه بتكثيف المنبه الحسي فإنه يمكن زيادة او تنشيط الاستجابة.

بهذا المضمون، فإن عملية التعلم تقتضي أن يكون هناك دافع Motiva-tion لدى الفرد، وبالنسبة للمستهلك فإن دوافعه تكون ناتجة عن حاجاته إلى سلعة/خدمة. كذلك، ينتج التعلم عن مستوى من الخبرة المدركة Per-ceived Experience بمعنى ان الفرد لا بد ان يدرك ان عملية التعلم يمكن ان تنتج من اكتساب قدر من المعرفة التي يمكن ان يستفيد منها في اوضاع معينة تقتضي استخدامها. واخيرا فإن التكرار في إعطاء (تقديم) المنبه للفرد تمثل بعدا اساسيا في عملية التعلم ايضا.

ويمكن القول بأن الاستجابة السلوكية Behavioral Response تأتي نتيجة لسلسلة من عمليات الاكتساب والتعلم المعززة التي تتكون من تعلم اساليب التصرف الشرائي، وطرق الاستهلاك وطرق الشراء، والحاجات المختلفة التي يمكن اشباعها بواسطة سلع او خدمات معينة، كذلك كيفية الشراء والأنماط الشرائية التي يمكن ان يتعلمها المستهلك.

إن أحد وظائف المروج هي تعليم العملاء، فكما نعرف فإن قواعد اللعبة في السوق تعتمد على مدى معرفة العملاء بالسوق، ومعرفة رجل التسويق بالمستهلك والإعلان كنشاط ترويجي يمكن ان يلعب دورا اساسيا في تعريف المستهلك وتزويده بالمعلومات التي يمكن ان تفيده في قراراته. كذلك فإن للإعلان دورا هاما في تعليم المستهلك انماطا معينة من السلوك الاستهلاكي وتعليمه على استخدام السلعة، والحاجات التي يمكن إشباعها.

الفيتامينات المنشطة تغزو الأسواق الأوروبية

● مشروب من الفيتامينات.

اصناف متعددة من الفيتامينات تؤخذ بجرعات عالية اضافة الى انواع من المشروبات التي يسهل تناولها والغنية بالاملاح المعدنية الضرورية لحيوية وصحة الجسم ذات منشأ اميركي يطلق عليها "سمارت درنك" اصبحت تغزو الاسواق الاوروبية والفرنسية بشكل خاص بعد ان اجتاحت الاسواق الاميركية، ويتساءل الاطباء المختصون عن مدى قيمتها الغذائية اذ يصنفها البعض بانها بشكل من اشكال المخدرات المفيدةللجسم لكنها قد تؤدي الى درجة من درجات الادمان اذا ما اعتاد الانسان على تناولها ، وتشير الاعلانات المنتشرة في جميع انحاء فرنسا عن هذه الاصناف من الفيتامينات والمشروبات انها تعيد للجسم القوة العضلية كما تمنح خلايا الدماغ نشاطا ذهنيا مميزا كي يؤدي وظائفه الحيوية على احمل وجه.

ويبدو ان هذه الصرعة في مجال انتاج المنشطات الحيوية لاعضاء الجسم اصبح لها محاذير تفوق نسبة فوائدها الصحية وخاصة لبعض فئات من الناس مثل فئة الرياضيين، في فرنسا اصبح الاقبال على شراء هذه الاصناف يتضاعف وذلك بسبب سهولة استعمالها اذ يمكن اذابتها في الماء او كأس من عصير الفواكه الطبيعي ليزيد من درجة امتصاص خلايا الجسم لها، وفي صباح كل يوم ، حين يتوجه الفرنسيون للعمل فإنهم يتذكرون حمل هذه الاصناف معهم ليلجأوا اليها كلما شعروا بالارهاق والتعب والاجهاد الفكري نتيجة توتر مناخ الحياة المعاصرة، وهناك مئات الصيدليات في باريس والمدن الفرنسية الاخرى تقوم ببيعها بكميات كبيرة نظرا للاقبال الشديد على شرائها وتقوم هذه الصيدليات بالترويج لها بعرض العديد منها امام واجهات الصيدليات، واستقطبت الانواع الجديدة من المنشطات الفيتامينية مجموعة كبيرة من اصحاب المحال التجارية الكبرى منذ شهر تشرين الاول من هذا العام واصبحت اسعارها في متناول الجميع واصبح التنافس بين الصيدليات واصحاب المحال التجارية في زيادة نسبة المبيعات منها عالية.. وهذه موجة جديدة في حرب التنافس الموازي لحرب التنافس في الصناعة الغذائية ، وحازت شركة ومختبرات فيتاليا "فيتا سمارت" الفرنسية على امتياز لانتاج جميع اصنافها ، ويبقى معرفة درجة الاضرار الصحية التي قد تسببها الجرعات الكبيرة عند تناولها .

ويقول فيليب سيرا مدير احدى شركات الاستيراد والتصدير الفرنسية والذي يتولى تسويق الاصناف الامريكية منها في فرنسا ان تركيب هذه الانواع من الفيتامينات والمشروبات مستخلصة من مواد غذائية ذات اصول نباتية سمح بتداولها من قبل وزارة الزراعة الفرنسية والتي اكدت انها لا تسبب اية اعراض جانبية على الصحة العامة اذ تتكون من احماض امينية تحتوي على مواد بروتينية وعناصر غذائية اخرى تمنح الجسم قوة وتزيد من فاعلية الجهاز العصبي في الاستجابة كما انها تؤخر ظهور اعراض الشيخوخة ولهذا السبب فان الاقبال عليها كبير جدا. ويتوفر منها انواع من الفيتامينات B1,B2,B3 الضرورية لزيادة قوة العضلات وفيتامين "C" المقاوم للارهاق والاجهاد الفكري وكذلك فيتامين "E" الضروري لتغذية الانسجة العضلية والخلايا العصبية.

ويشاهد في الشارع الباريسي المشهور عالميا "الشانزيليزيه" دعاية مألوفة تحمل عبارة "انهض من النوم بذكاء لامع، وحين ندرك ان اقراص من فيتامين "C" تحتوي على ٣٢٥ ملغم في حين ان حاجة الجسم اليومية منه لا تتعدى ١٠٠ ملغم فإننا نختار بين الفائدة التي تقدمها هذه الفيتامينات وبين الاضرار التي تسببها، وثبت علميا ان تناول حبتين من فيتامين "C" تعادل تناول عشرة فناجين من القهوة والقادرة على ازالة الخمول من الجسم وزيادة نشاطه ولكن على حساب الوظائف الحيوية للاعضاء الاخرى ، ولهذا فإن وجهة النظر الطبية لا تتفق مع وجهة نظر الشركات المنتجة لها .

ويقول بعض الاطباء الباحثين في جدوى هذه الاصناف من الفيتامينات ان تناولها لفترات طويلة وبجرعات كبيرة قد تسبب بعض المتاعب الصحية والنفسية للجسم ومنها زيادة دقات القلب وتسارعها والدوران والالام المفصلية، وعلى الجانب الاخر هناك بعض الاطباء الذين يعارضون وجهة النظر الطبية الاولى ومنهم البروفيسور ابقليوم مدير قسم التغذية في مستشفى بيشا في باريس الذي يؤكد ان هذه الاصناف ليست شكلا من اشكال المخدرات الضارة التي تسبب الادمان اذ انها لا تؤثر سلبا على صحة الجسم العام لان الجسم يقوم بطرحها ذاتيا عند تجاوز الجرعات الاعتيادية وبالتالي يحافظ على مستوى نشاطه وحيويته .

والجانب الخطير في انتاج هذه الاصناف من الفيتامينات والاملاح المعدنية هو في السؤال التالي والذي ما زال بحاجة الى اجابة شافية من قبل الدوائر الصحية المختصة هل تمكنت هذه الشركات من استمالة بعض الجهات الطبية لتصبح هي الاخرى احدى بؤر الترويج والتسويق لها بغض النظر عن نسبة الضرر التي قد تسببها ؟

نعم .. الدعم لمستحقيه

● محمود الداوود

موفقة جدا الخطوة التي اتخذها وزير التموين السيد راضي ابراهيم حين قرر صرف كوبونات التموين بطريقة جديدة تمكن المواطن العادي والفقير من الحصول على السلعة المدعومة دون ان يزاحمه فيها غيره، ولو من خلال استغلال فقره في امكانية الحصول على الكوبون من هذا الفقير مقابل ربح معين يقدمه صاحب مصنع حلويات مثلا .

ومباركة ايضا الخطوة التي تعطي الفرصة او الحق لمن يتجاوز دخله الـ ٥٠٠ دينار للمراجعة والحصول على الدعم في حال اذا كانت له ظروف تجعله يحتاج الى هذا الدعم.

الا ان هناك استفسارا اود ان اوجهه الى المسؤولين في وزارة التموين .. ففي الوقت الذي يمكن للمواطن استبدال كوبون كيلو الحليب بـ ٢ كيلو سكر ، لا يجوز استبدال الحليب بالارز مع ان الفارق ٢٠ فلسا فقط حسب سعر الدعم بين كيلو السكر وكيلو الارز .. وهناك بعض الاسر تعتبر الارز لديها مادة غذائية اساسية اكثر من السكر الذي صار الكثيرون لا يتناولونه مع القهوة ولا مع الشاي وصار محصورا ربما ببعض اصناف الحلويات لمن يصنع حلويات في منزله وهم قلة.

ويتساءل الكثيرون لماذا تحديدا ٢ كيلو سكر ولا تترك المسألة للاختيار بين الارز والسكر ؟ وكذلك فان كيلو الحليب المدعوم يدفع ثمنه المواطن دينارا واحدا بينما ٢ كيلو السكر المدعوم يدفع ثمنه المواطن ٣٠٠ فلس فقط، ايضا سعر كيلو للسكر الحر بـ ٣٦٠ فلسا اي ٢ كيلو منه بـ ٧٢٠ فلسا اقل من الدينار (سعر الحليب المدعوم) فلماذا اذن ٢ كيلو سكر وليس ٣ كيلو مثلا ؟.. مجرد تساؤل.

16
السبت ٣ شعبان ١٤١٤هـ
الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٩٤م
العدد (١٦٤) السنة الثانية

أهم من نتائجه

علقت صحيفة لبنانية على اجتماع دول إعلان دمشق الذي عقد في العاصمة السورية الاسبوع الماضي واعتبرته مناسبة ذات مغزى مهم بالنسبة لسوريا من حيث توقيته ومكان انعقاده. وحملت صحيفة السفير مقالا افتتاحيا كتبه صاحبها طلال سلمان تناول فيه الاجتماع، وقال سلمان: «اهم ما في هذا الاجتماع الجديد في المسلسل القديم لاجتماعات دول إعلان دمشق هو توقيته ومكان انعقاده، انهما بالتاكيد اهم من نتائجه وهذا امر مؤسف.. إذ لو توفر حد مقبول من الجدية والالتزام لتحول ذلك الإعلان في الاصل وهذا الاجتماع بالذات إلى حدث محوري».

الاسواق تفتح ملف الوافدين في الكويت

الحلقة الثانية

كتبت - سوسن صلاحات

تناولنا في الحلقة الاولى من هذا الملف اوضاع المعتقلين والمبعدين ومراكز الاعتقال والتوقيف، وفي هذه الحلقة الثانية سيتم الكشف عن معاناة الحصول على اقامات او تحويل اقامة من كفيل لآخر بالاضافة لشروط قبول ابناء الوافدين في المدارس الحكومية والخاصة وكذلك قضايا الخدم. التقارير التالية رسمية وهي ايضا مذكرات متبادلة بين مجلس الامة والوزراء المعنيين.

الطلبة الوافدون

حول اوضاع ابناء الوافدين وخاصة قبولهم في المدارس نترك للقارئ ان يحكم على هذا الامر من الاستجواب التالي الذي قدمه النائب الكويتي عبدالمحسن جمال لرئيس مجلس الامة وفيما يلي نص الاستجواب:

السيد/ رئيس مجلس الامة

تحية طيبة.. وبعد

ارجو التكرم بتوجيه السؤال التالي الى السيد/ وزير التربية ووزير التعليم العالي المحترم.

لا يخفى على احد ان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ولقد حرصت قوانين الدول المتقدمة على رعاية ابنائها، والمقيمين على اراضيها وحثهم على طلب العلم حتى يكونوا نواة صالحة لبناء المجتمع كما اولى الدستور الكويتي اهمية بالغة لهذا الموضوع.

وقد واجهت الكويت بعد التحرير مشكلة فئة غير محددي الجنسية (البدون) وما زالت السلطتان التشريعية والتنفيذية تدرسان السبل المختلفة والاساليب الكفيلة بحل هذه المشكلة ولكن فوجئنا بقرار من وزارة التربية بمنع قبول الطلبة ابناء غير محددي الجنسية (البدون) من دخول مدارسها الحكومية او الالتحاق بالمدارس الخاصة.. ولما كان ذلك يعتبر موضوعا حساسا يمس فئة من الابناء ليس لهم اي ذنب سواء في خلق هذه المشكلة او في استمرارها سوى كونهم ابناء اناس غير محددي الجنسية، وبما ان هذه المشكلة تفاقمت بسبب اهمالها وتحتاج الى وقت قد يطول لعلاجها وقد يكون بعض علاجها في قبول بعضهم ككويتيين او مقيمين بما يعني ان ابناءهم سيقبلون بالمدارس بعد ذلك لذا فليس من الانصاف ان يهمل تعليم هذه البراعم الصغيرة من ابناء العرب والمسلمين الذين امرنا الله تعالى بتعليمهم ولكي لا يكونوا بعيدين عن تلقي العلم وهم في مقتبل العمر ولما تتفتح عيونهم على الحياة علما بان جميع دول العالم المتقدمة اصبحت تعتبر العلم كالهواء والماء ضرورة لكل ابنائها والمقيمين على ارضها ولعل (فرنسا) خير مثال يحتذى به في هذا المجال حيث انها تسمح بمواصلة العلم وبدون مقابل لكل من يريد دون استثناء حتى استكمال الحصول على الدرجات العالية.

لذا ارجو التفضل بافادتي عما ياتي:

(١) من الذي اتخذ قرار منع اطفال ابناء غير محددي الجنسية (البدون) من التعليم.

(٢) على اي اسس قانونية اتخذ هذا القرار.

(٣) الى متى سوف يستمر هذا المنع.

(٤) هل تمت دراسة موضوع الابناء المحرومين حاليا من التعليم اذا منح اباؤهم الجنسية او الاقامة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وجاء في رد وزير التربية والتعليم الدكتور احمد الربعي على الاستجواب ما يلي:

نفيدكم علما بانه لا يوجد قرار مطلق بمنع ابناء غير محددي الجنسية (البدون) من التعليم انما هناك تنظيم لهذه العملية كالتالي:

اولا: لا يسمح بدخول ابناء غير محددي الجنسية الى المدارس الحكومية.

ثانيا: تتحمل وزارة التربية نفقات دراسة ابناء غير محددي الجنسية من العسكريين الذين على راس عملهم، بالاضافة الى اخوان العسكريين غير محددي الجنسية اذا كانوا اوصياء شرعيين على اخوانهم.

ثالثا: تقبل اولاد الفئات المذكورة في ثانيا في مدارس الحكومة اذا وصلوا الى الصف الرابع الثانوي.

رابعا: لا تمانع الوزارة من تسجيل ابناء غير محددي الجنسية في المدارس الخاصة على نفقتهم الخاصة وهناك الاف من هؤلاء يدرسون على نفقتهم الخاصة.

ويحدد القرار الوزاري رقم ١٩٩١/٧٩ قواعد قبول الطلبة غير الكويتيين في المدارس الحكومية (مرفق نسخة).

وقد اتخذ القرار المذكور بناء على ما مر به وطننا العزيز من تدمير للمؤسسات التربوية وضياع لعدد كبير من الامكانات البشرية والمادية والذي لم يكن باستطاعة وزارة التربية تعويضها، وعلى الاخص الامكانات البشرية من المدرسين، مما حدى بالوزارة بالتفكير في اعطاء اولوية التعليم لابناء البلد.

وردا على سؤالكم هل تمت دراسة موضوع الابناء المحرومين حاليا من التعليم اذا منح اباؤهم الجنسية، فاننا كما ذكرنا في بداية هذا الرد لا يوجد من يمكن ان نسميهم محرومين عنوة من قبل وزارة التربية.

مع خالص الشكر والتقدير.

وكانت وزارة التربية قد اصدرت حول هذا الامر القرار التالي:

بشأن قبول ابناء العسكريين فئة غير محددي الجنسية في مدارس التعليم العام والخاص للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١.

- بعد الاطلاع على المرسوم الصادر بتاريخ ١٩٧٩/١/٧ في شان اختصاصات وزارة التربية.
- والقرار الوزاري رقم ٦٧/٤٦٦٠١ بشان نظام التعليم الخاص وتعديلاته.
- والقرار رقم ٩١/٤٨ الصادر بتاريخ ١٩٩١/٨/٣ في شان قواعد قبول الطلبة غير الكويتيين في المدارس الحكومية.
- وعلى قواعد قبول الطلبة غير الكويتيين في المدارس الحكومية التي صدرت بشانها قرارات متفرقة.
- ونظرا للظروف التي ادت الى تعطيل المؤسسات التعليمية، وانطلاقا من سياسة الدولة بتقديم الخدمات التعليمية للمواطنين والمقيمين على حد سواء فان الوزارة تتكفل بتعليم ابناء العسكريين والمتقاعدين من حملة السلاح.
- وبعد موافقة مجلس الوكلاء.

قرار

مادة أولى/ يقبل ابناء العسكريين والمتقاعدين من حملة السلاح فقط فئة غير محددي الجنسية في المدارس الحكومية والخاصة، وفي جميع المراحل الدراسية (الابتدائي، المتوسط، والثانوي) شريطة ان تتوفر امكنة لاستيعابهم في المدارس الحكومية.

مادة ثانية/ عدم التزام المدارس الحكومية بتوفير وسائل نقل للطلاب المشمولين بهذا القرار.

مادة ثالثة/ تتحمل الوزارة الرسوم الدراسية، واجور النقل والزي المدرسي والكتب المدرسية ورسوم الامتياز للطلاب المسجلين في المدارس الخاصة وفق القرارات المنظمة لهذه الرسوم.

مادة رابعة/ يتم تسجيل الطلاب وفق التالي:

(أ) بالنسبة للمدارس الحكومية يتم التسجيل عن طريق المناطق التعليمية.

(ب) بالنسبة للمدارس الخاصة يتم التسجيل في المدرسة الخاصة مباشرة.

مادة خامسة/ يلتزم اولياء الامور عند تسجيل ابنائهم بتقديم هوية عسكرية حديثة الإصدار مع باقي الشروط المنظمة لاجراءات التسجيل.

مادة سادسة/ يعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ نشره، ويلغى ما يتعارض معه من قرارات سابقة.

الشركات والاقامات

وحول تراخيص الشركات وشروط الحصول على اقامات صدر القرار التالي عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وفيما يلي نص القرار:

قرار وزاري رقم (٩٩) لسنة ١٩٩٣م بشان تنظيم العمل في القطاع الاهلي

- وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.
- بعد الاطلاع على القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ في شان العمل في القطاع الاهلي.
- وعلى المرسوم الصادر بتاريخ ١٩٧٩/١/٧ بشان اختصاصات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.
- وعلى القرار الوزاري رقم ٨٧ لسنة ١٩٨٩ بشان تنظيم العمل في القطاع الاهلي وتعديلاته.
- وعلى القرار الوزاري رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٣ بشان اصدار تصاريح عمل للمتزوجين من كويتيات.
- وبناء على ما تتطلبه المصلحة العامة.
- وبعد عرض وكيل الوزارة.

قرار

اولا: في تسجيل اصحاب الاعمال

مادة (٢): يتم تسجيل تراخيص ممارسة النشاط الصادرة لصاحب العمل لدى ادارة العمل الواقع في دائرتها مركز عمله او نشاطه الرئيسي ويرفق بطلب التسجيل المستندات التالية:

١- صورة من عقد تاسيس الشركة والتعديلات التي طرات عليه.

٢- صورة الترخيص الصادر من الجهة المختصة بمزاولة النشاط او المهنة.

٣- شهادة من الهيئة العامة للمعلومات المدنية تتضمن عنوان المركز الرئيسي لصاحب العمل والفروع التابعة له ان وجدت.

٤- نموذجا بتوقيعه او بتوقيع ←

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي /وزير الشئون الاجتماعية والعمل . الموقر

تحية طيبة وبعد ،

قال الله تعالى في كتابه الكريم (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

" صدق الله العظيم "

اتقدم لمعاليكم بهذا الالتماس عسى أن يجد لديكم من الرحمة والعطف مايحمل على حل مشكلتي وجزاؤكم عند الله انه نعم المولى ونعم النصير .

حيث انني شاب من الجنسية الاردنية ومن مواليد الكويت وكما هو هو ثابت بمستنداتي المرفقة بطلب الالتماس ومن الوافدين الشرفاء الذين عملوا بشرف وامانة واخلاص طيلة فترة عمري للعمل على رفعة شأن الكويت الحبيبة . ونظرا لان والدي توفى بتاريخ ١٩٩١/١/٢٨م، مرفق (شهادة الوفاة) فانني اعول كامل افراد اسرتي وكلهم (بنات) وليس لهم أي معين سوى (مثبت ذلك بحصر الوراثة) وبالتالي فليس لهم أي مورد رزق سوى كفاحي وعرقي لتوفير لهم الحياة الكريمة والمعيشة الشريفة .

بناء على ماتقدم ، أرجو من سيادتكم الموافقة على استثنائي في الغاء وتحويل اقامتي الى جهة العمل الجديدة التي وفقني الله في ايجاد فرصة رزق لديها وذلك طبقا لما تكرمتم معاليكم بالنص عليه في اتاحة الفرصة لهذه الحالات الانسانية في البند (١٠) من القرار الوزاري رقم (٩٩) لسنة ١٩٩٣م .

والله دائما لعمل الخير ونصره جميع المظلومين .

● مذكرة من اردني يقيم بالكويت لوزير الشؤون لطلب تحويل اقامة.

نجل الثائر يطلب الرئاسة

اكدت صحيفة لاجورنادا ان ماتيو زاباتا النجل الاصغر للثائر المكسيكي الاسطوري اميليانو زاباتا سيترشح لمنصب حاكم ولاية موريلوس عن حزب الثورة الديمقراطية (يساري وسط). واضافت الصحيفة ان ماتيو زاباتا (٧٥ عاما) اعلن انه سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل مع قيادة حزب الثورة الديمقراطية لتحديد شروط ترشيحه إلى الانتخابات التي تجري في السادس من اذار المقبل.

واكدت الصحيفة ان ماتيو زاباتا وافق على خوض الانتخابات تحت راية الحزب بسبب الوضع اللاديمقراطي السائد في المكسيك وحتى يدافع الشعب عن مصالحه وكرامته.

منع اطفال البدون من دخول المدارس

من يفوضه وفقا لاحكام هذا القرار.

مادة (٣): يشترط في المفوض بالتوقيع ان يكون كويتي الجنسية، او من مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفي الشركات التي تضم شركاء من غير مواطني دول مجلس التعاون لا يعتمد الا توقيع الشريك الكويتي او من يفوضه بالتوقيع طبقا لاحكام الفقرة السابقة.

ويعتمد توقيع صاحب العمل والمفوض بالتوقيع من غرفة تجارة وصناعة الكويت اذا كان النشاط خاضعا للقيد فيها او من الجهة التي اصدرت الترخيص بمزاولة المهنة او من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

مادة (٤): يجب على صاحب العمل ان يخطر ادارة العمل المختصة بكل تغيير يطرا على منشاته او فروعها او تراخيص ممارسة النشاط او الوقف الكلي اوالجزئي لاعماله ويترتب على عدم الاخطار باي بيان مما ذكر اتخاذ ادارة العمل المختصة بالتنسيق مع ادارة التفتيش الاجراءات اللازمة في هذا الشان ومنها وقف ملف المخالف لمدة اقصاها ثلاثة اشهر.

ثانيا: في تشغيل الكويتيين ومن في حكمهم

مادة (٥): على الكويتيين ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المتعطلين عن العمل تسجيل اسمائهم لدى مكتب تنمية العمالة الوطنية. ويحصل العامل المسجل على بطاقة تسجيل يبين فيها اسمه وعنوانه وجنسيته ومؤهلاته والعمل الذي يرغب في مزاولته واسم اخر صاحب عمل كان يعمل لديه ان وجد. وعلى اصحاب الاعمال موافاة مكتب تنمية العمالة الوطنية بكشوف دورية بتحديد عدد ونوع وطبيعة الوظائف والحرف الشاغرة لديها والمؤهلات والخبرات المطلوبة لها.

وعلى مكتب تنمية العمالة الوطنية بالتنسيق مع ادارات العمل المختصة ايجاد فرص عمل للمسجلين لديه وترشيحهم للاعمال التي تتناسب مع مؤهلاتهم وكفاءاتهم العلمية والفنية على ضوء البيانات المتاحة لديه.

مادة (٦): على ادارات العمل المختصة بالتنسيق مع مكتب تنمية العمالة الوطنية عدم التصريح لاي صاحب عمل باستقدام او تشغيل عامل اجنبي وفقا لاحكام هذا القرار اذا كان لديها من العمال الكويتيين او من رعايا دول مجلس التعاون الخليجي من يمكنه شغل الوظيفة المطلوبة. وعليها كذلك مراعاة نسبة العمالة الكويتية الى العمالة الاجنبية في بعض المهن التي يحددها القانون او القرارات الوزارية الصادرة تنفيذا له.

مادة (٧): يتعين على صاحب العمل الذي يستخدم عمالا كويتيين او من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي ان يسجل اسماءهم على النموذج المعد لهذا الغرض لدى مكتب تنمية العمالة الوطنية وعليه الابلاغ عن الزيادة او النقصان في هذه العمالة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ وقوعها ويتم التنسيق وتبادل المعلومات بين مكتب تنمية العمالة الوطنية وادارات العمل المختصة في هذا الشان.

ثالثا: في تشغيل غير الكويتيين

مادة (٨): تصدر ادارة العمل المختصة تصريحا لصاحب العمل بتشغيل العامل غير الكويتي لديه وفقا للضوابط والشروط التالية:

١- عدم وجود كويتي ومن في حكمه من المسجلين بالوزارة يمكنه القيام بالعمل المطلوب.

٢- توافر مبررات احتياج العامل المطلوب وفقا لنشاطه الاقتصادي او مشروعاته المتعاقد على تنفيذها وعدد العمال الموجودين لديه.

٣- توافق مهنة العامل مع النشاط الاقتصادي لصاحب العمل وتوابعه وملحقاته.

ويجوز بقرار من وكيل الوزارة اضافة ضوابط اخرى او شروط معينة لاصدار تصاريح العمل.

مادة (٩): يطلب اصدار تصريح العمل للعامل غير الكويتي على النموذج المعد بمعرفة الوزارة لهذا الغرض وترفق به المستندات التالية:

١- صورة المؤهلات العلمية او شهادة الخبرة العملية للعامل المطلوب.

٢- صورة صفحة البيانات بجواز سفر العامل المطلوب.

٣- النموذج المعتمد لدى الوزارة بتوقيع صاحب العمل او من يفوضه في التوقيع.

مادة (١٠) يلتزم صاحب العمل المصرح له باستقدام عمالة اجنبية التقدم لادارة العمل المختصة في خلال مدة لا تتجاوز شهرا واحدا من تاريخ دخول العامل البلاد للحصول على اذن العمل المطلوب على النموذج المعد بمعرفة الوزارة مرفقا به المستندات التالية:

١- وثيقة سفر العامل.

٢- تصريح العمل مصدقا عليه من قنصلية الكويت في بلد العامل ان وجدت.

٣- النموذج المعتمد لدى الوزارة بتوقيع صاحب العمل او من يفوضه في التوقيع.

وفي حالة عدم التزام صاحب العمل بالاحكام الواردة في هذه المادة يجوز للوزارة وقف اضافة عمالة جديدة اليه لمدة اقصاها ستة اشهر.

مادة (١١): يحظر على اصحاب الاعمال استخدام عمال غير الكويتيين ما لم يكونوا حاصلين على اذن عمل من ادارة العمل المختصة للعمل لديه ولا يجوز لاي صاحب عمل ان يستقدم عمالا من الخارج ثم يعمد الى عدم تسليمهم العمل لديه او السماح لهم بالعمل لدى الغير. وفي حالة مخالفة احكام هذه المادة وفضلا عن العقوبات المنصوص عليها في المادة ٩٧ من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ في شان العمل في القطاع الاهلي يلغى اذن العمل الصادر لهؤلاء العمال ويتم اعادتهم الى بلدهم على نفقة صاحب العمل الثاني الذي ضبطوا يعملون لديه ويوقف اضافة عمالة جديدة لكل من الاول لمدة لا تقل عن ستة اشهر والثاني لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر. وفي حالة العود يراعى حكم المادة ٢١ من هذا القرار.

مادة (١٢): يجوز التصريح لاصحاب المهن والحرف المرخصة والشركاء غير الكويتيين في الشركات لمزاولة النشاط اذا قدم صاحب الشان طلبا بذلك على النموذج المعد بمعرفة الوزارة لهذا الغرض مرفقا به المستندات التالية:

١- وثيقة سفر صالحة.

مادة (١٣): يؤذن لمن تسري عليه احكام هذا القرار بالعمل في البلاد لمدة اقصاها ثلاث سنوات قابلة للتجديد شريطة ان يتقدم صاحب الشان بطلب التجديد قبل ثلاثة اشهر من تاريخ انتهاء الاذن على النموذج المعد بمعرفة الوزارة لهذا الغرض مرفقا به المستندات التالية:

١- وثيقة سفر صالحة.

٢- النسخة الثانية من اذن العمل السابق.

٣- صورة من البطاقة المدنية.

٤- نموذج التوقيع المعتمد لدى الوزارة لصاحب العمل او من يفوضه في التوقيع. على انه بالنسبة لاصحاب المهن المرخصة او الشركاء غير الكويتيين في الشركات تكون المدة ثلاث سنوات او مدة الترخيص ايهما اقل.

مادة (١٤): صاحب العمل هو المسؤول عن العمال المأذون لهم بالعمل لديه طوال فترة سريان اذن العمل. ولا يجوز تحويل اذن العمل الى صاحب عمل اخر الا في الحدود وبالضوابط المنصوص عليها في المادة التالية:

مادة (١٥): استثناء من حكم المادة ١٤ من هذا القرار يجوز تحويل اذن العمل في الحالات الاتية:

١- انتقال الترخيص التجاري بالتنازل او الوصية او الميراث اذا طلب الخلف استخدام نفس العمال.

٢- حل المنشاة او تصفيتها او افلاسها او ادماجها في غيرها او تغيير شكلها القانوني بموجب مستند رسمي صادر من جهة قضائية او ادارية.

٣- القسمة في الملكية على الشيوع لمن تتوافر فيه صفة صاحب العمل من المتقاسمين.

٤- المتزوجون من كويتيات من الجنسيات الاخرى شريطة ان يكون عقد الزواج سابقا على صدور هذا القرار.

٥- حالة تحويل اذن العمل للعاملين في القطاع الاهلي الى القطاع الحكومي وبالعكس شريطة موافقة الجهتين.

٦- حالة تحويل اذن العمل للعاملين في القطاع الاهلي الى المؤسسات والشركات التي تسهم الدولة بحصة في راسمالها وبالعكس شريطة ان يكون قد مضى على صدور هذا الاذن سنة كاملة.

٧- حالة تحويل اذن العمل للعاملين في القطاع الاهلي الى التحاق بعائل والعكس شريطة موافقة العائل وصاحب العمل مع مراعاة الاجراءات المعمول بها في وزارة الداخلية في هذا الشان.

٨- حالة تحويل اذن العمل لأصحاب المهن والحرف المرخصة والشركاء غير الكويتيين في الشركات الى القطاع الاهلي.

٩- الحالات الخاصة التي ينظر في امرها الوزير.

مادة (١٦): يقدم طلب التحويل على النموذج المعد بمعرفة الوزارة لهذا الغرض مرفقا به المستندات التالية:

١- وثيقة سفر صالحة.

٢- نسخة الاذن السابق بالعمل او ما يقوم مقامه.

مادة (١٧): ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره ويلغى القرار الوزاري رقم ٨٧ لسنة ١٩٨٩ بشان تنظيم العمل في القطاع الاهلي والقرارات الوزارية المنفذة له.

■ يتبع

MINISTRY OF SOCIAL AFFAIRS & LABOUR
MINISTER'S OFFICE
Cable : IJTIMAIYYA - Kuwait
P. O. Box 563 Safat
P. C. 13006
Telex : Kuwait 30329 KT

وزارة الشئون الاجتماعية والعمل
مكتب الوزير
برقيا : اجتماعية - الكويت
ص.ب : ٥٦٣ - الصفاة
الرمز البريدي 13000
تلكس : ٣٠٣٢٩ - اجتماعية

No. ______
Date ______

الرقم والفرع / /
التاريخ : [illegible]
الموافق : [illegible]

قرار وزاري رقم (١٠٠) لسنة ١٩٩٣
بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٣
بشأن تنظيم العمل في القطاع الأهلي

- وزير الشئون الاجتماعية والعمل .
- بعد الاطلاع على القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ في شأن العمل في القطاع الأهلي .
- وعلى المرسوم الصادر بتاريخ ١٩٧٩/١/٧ بشأن اختصاصات وزارة الشئون الاجتماعية والعمل .
- وعلى القرار الوزاري رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٣ بشأن تنظيم العمل في القطاع الأهلي .
- وبناء على ما تتطلبه المصلحة العامة .
- وبعد عرض وكيل الوزارة .

● صورة عن قرار تنظيم العمل

مجلس الأمة

التاريخ : الرقم :

المرافق :

والمسلمين الذين امرنا الله تعالى بتعليمهم ولكي لا يكونوا بعيدين عن تلقي العلم وهم في مقتبل العمر ولما تتفتح عيونهم على الحياة . علماً بان جميع دول العالم المتقدمة اصبحت تعتبر العلم كالهواء والماء ضرورة لكل ابنائها والمقيمين على ارضها ولعل (فرنسا) خير مثال يحتذى به في هذا المجال حيث انها تسمح بمواصلة

● جزء من مذكرة وجهها احد النواب حول رفض قبول ابناء «البدون» في المدارس

الأحد [illegible] شعبان [illegible]هـ
الموافق [illegible] كانون الثاني [illegible]م
العدد ([illegible]) السنة [illegible]

هل اقنعهم ؟

عقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون سلسلة من الاجتماعات المنفصلة مع الرؤساء الهنغاري ارباد غونتش والبولندي ليش فاليسا والسلوفاكي ميكال كوفاتش لاقناعهم على الانضمام الى مشروع الشراكة من اجل السلام الاميركي الذي تبناه حلف شمال الاطلسي.

وكان كلينتون قد حصل على دعم الرئيس التشيكي فاكلاف هافل الذي يعتبر هذا المشروع "جيدا ومتوازنا"، وقال في هذا الصدد: "اننا مستعدون لتطبيقه".

غير ان فاليسا يتوقع ان تكون الاجتماعات مع كلينتون "صعبة" اذ اعتبر ان مشروع الشراكة من اجل السلام "فرض" على بولندا فرضا.

ويقضي المشروع بتعزيز المشاورات السياسية والتعاون العسكري بين الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي وحول الكتلة السوفياتية سابقا نظرا الى احتمال انضمامها الى الحلف الاطلسي، غير انها لا تنص على ضمانات امنية كما طالبت بها بولندا.

قبل اجتماعاته زار كلينتون لمدة ساعة المقبرة اليهودية القديمة في العاصمة التشيكية !!

١٠٠ مليون لغم في العالم تتطلب ٨٥ مليار دولار لازالتها

تطهير أراضي افغانستان يستغرق ٢١٥٠٠ عام !

اللغم الارضي المثالي الذي يستخدم ضد الافراد، يبدو في مظهره قطعة من البلاستيك غير ضارة، تزن حوالي كيلو غرام، تثبت في راحة اليد ولا يكلف اللغم اكثر من دولارين لانتاجه، وعندما تدوس عليه بقدميك ينفجر بقوة تكفي لتمزيق ساقي شاب او تحويل طفل صغير الى اشلاء، ومن لا يقتلون من جراء الانفجار او فقدان الدم، يموت كثير منهم من جراء شظايا اللغم التي تغرز في الياف الجسم، ولا يوجد في تاريخ النزاعات الانسانية طريقة للقتل اسهل من هذه الطريقة.

وليس هذا هو اسوأ ما فيه، فنظرا للاستعمال الكبير للالغام الارضية، فلم يحدث من قبل ان واجه الكثيرون من الناس مثل هذا الخطر الناجم عن مخلفات النزاعات، في الادغال والصحارى، في ممرات الجبال وحقول الارز حول الكرة الارضية، توجد ملايين الالغام مخبأة، وتشكل خطرا الان كما كانت تشكل عند زرعها، وهي تنتظر القيام بعملها المميت، وثلث البلدان على الارض مزروعة بالموت.

افانفو توتا - ٣٦ سنة - ضحية مثالية، طوال ١٨ عاما، نجت من الحرب الاهلية في انغولا دون ان تصاب بخدش، الى ان جاء احد ايام ايار الماضي عندما خاطرت بالخروج من قريتها وذهبت تبحث عن حطب للوقود، وقد تمزقت ساقاها من جراء مرورها فوق لغم ارضي، ونقلت بالطائرة الى مستشفى في لواندا، وبعد شهرين لحقت بها شقيقتها ماريا -٢٤سنة- وهي ايضا افتقدت من جراء انفجار لغم، واذا تمكنت الشقيقتان من الشفاء في هذا الجناح من المستشفى الذي يشبه الزنزانة، فانهما ستواجهان مستقبلا محفوفا بالمخاطر والصعاب، وربما لن تتمكن اي منهما بالعمل في الحقول مرة اخرى وتربية اطفالهما البالغ عددهم تسعة اطفال.

ويقول زوج ماريا "ليس لدي عمل .. ولا اعرف كيف سنتغلب على المشاكل".

ويعود تاريخ هذه الالغام الى الرومان الذين نشروا كرات معدنية بمسامير ضخمة بارزة لاعاقة قوات العدو.

وخلال الحرب العالمية الاولى اضيفت لمسة تكنيكية: فقد دفنت القوات الالمانية قنابل مدفعية جيبة تنفجر عند اللمس على طول الجبهة الغربية لمنع تقدم مركبات الحلفاء، وشهدت الحرب العالمية الثانية استخداما واسعا للالغام الارضية، وبشكل خاص كدفاع ضد الدبابات.

وطبقا لما تقوله متضارات في باريس فانه من عام ١٩٤٤ الى عام ١٩٥٠، ارغم الفرنسيون اسرى الحرب الالمان على القيام بدور رئيسي في عمليات ازالة الالغام على شواطئ نورماندي وفي ميادين المعركة الاخرى.

وكانت النتيجة ان قتل ١٧٠٩ من اسرى الحرب وجرح ٢٩٨٨ منهم بالاضافة الى مقتل ٤٧١ جنديا فرنسيا واصابة ٢٣٨، وبعد مضي نصف قرن على معركة العلمين، التي حولت المعركة ضد جيش رومل في شمال افريقيا، ما زال البدو من المصريين يتجنبون ما يسمونه "حقول الشيطان"، وهي مساحة تبلغ حوالي ٧٥ الف كيلو متر مربع شهدت المعارك اثناء تلك الحرب، وقد ساعد قيام البريطانيين بزرع الغام بكثافة كبيرة، المصريين على النجاه من براثن هتلر، وقد علق اللواء احمد عبد الحليم من مركز القاهرة لدراسات الشرق الاوسط بقوله: "لو زرعت اشجار بدلا من تلك الالغام لكنا قد حللنا مشاكلنا الاقتصادية"، والان اصبحت حقول الشيطان تمتد حول العالم.

وفي بلدان مثل كمبوديا وفيتنام وانغولا وموزمبيق حيث دارت حروب بالنيابة عن الحرب الباردة، اصبحت الالغام السلاح الاختياري للثوار كذلك للجيوش الحكومية التي ينقصها الجنود والمعدات، وباعتبارها رخيصة وسهلة النقل وفعالة في كبح تحرك العدو، فقد اصبحت الالغام سلاحا استراتيجيا، تستخدم ليس لمجرد القتل وانما ايضا لايقاع الفوضى في الحياة الاجتماعية والاقتصادية عن طريق ارهاب المدنيين وتحويل مناطق واسعة من الاراضي الزراعية وغيرها الى مناطق محرمة.

ومع ان العديد من الحروب الاقليمية قد انتهى الا ان الالغام ما زالت باقية على حالها حيث يوجد منها الملايين، ووفقا لتقديرات الولايات المتحدة والامم المتحدة، فان ما يتراوح بين ٨٥ مليونا و ١٠٠ مليون لغم ارضي ضد الافراد ما زالت مزروعة في اماكن مختلفة في ٦٢ بلدا، كما ان هنالك الكثير من هذه الالغام في المستودعات وتقدر تكاليف ازالة هذه الالغام من جميع انحاء العالم بمبلغ ٨٥ مليار دولار او اكثر، وهذا المبلغ لا يشتمل على التكاليف الضخمة لمساعدة الضحايا الذين هم بحاجة للعلاج في المستشفيات واعادة التاهيل.

وتقدر مؤسسة "هانديكاب انترناشيونال" وهي مجموعة انسانية مقرها ليون، تقدر بان اكثر من مليون شخص قد ذهبوا ضحايا الالغام الارضية خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، ويقول ليم تارستر الذي يوجه حملة ضد الالغام، ان ما بين ٤٠٠ الف و ٤٥٠ الف شخص من الاشخاص قد اصبحوا معاقين وان ضعف هذا العدد قد توفوا نتيجة اصاباتهم، وقدر تقرير اصدرته وزارة الخارجية الاميركية في تموز الماضي بعنوان "القاتل الخفي" قدر عدد الاصابات السنوية المستمرة بحوالي ٨٠٠/٧ شخص معظمهم من المدنيين، وهو رقم يعتبره خبراء عديدون محافظا، وقال مسؤول في لجنة الصليب الاحمر الدولي في جنيف "ان بعض الناس يقتلون في مناطق نائية ولا يعثر عليهم ابدا".

واضاف "ان احدا لن يعرف ابدا كم من الناس يعانون من الالغام، وما هو حجم معاناتهم".

راي مفراث الذي اجرت مجموعته الاستشارية عن الالغام ومقرها بريطانيا دراسة حول المشكلة في افغانستان وكمبوديا والعراق، يقول انه على الرغم من الحجم الواضح للماساة فإنها لم تحظ باهتمام كبير من العالم، "ولو كان اناس بهذا العدد يموتون من المجاعة لوجدنا مختلف الناس ينحدرون في سياراتهم البيضاء ويقومون بتوزيع الطعام في بلدان العالم الثالث، حيث الموارد محدودة، فإن كل معاق يضيف حملا ثقيلا، فالعامل الذي كان منتجا في يوم من الايام اصبح الان ضحية يحتاج الى الطعام والماوى والرعاية الصحية، في موزمبيق التي شهدت حربا اهلية دامت ١٨ سنة، حول مليونان من الالغام الارضية جميع الطرق الرئيسية وعددها ٢٨ الى طريق غير قابلة للاستعمال.

وهناك حوالي ٥,٣ ملايين لاجيء يخشون العودة الى افغانستان لان حقولهم مزروعة بالغام.

وفي جنوب السودان كما يقول تقرير "القاتل الخفي" فان الالغام قد اوقفت الانتاج الزراعي، كما ان انغولا وافغانستان وكمبوديا وصفت بانها اكثر البلدان ابتلاء، وفيما يضع مسؤولون اميركيون عدد الالغام الارضية في انغولا بحوالي ٩ ملايين، فإن مهندسي الجيش البريطاني يقولون ان العدد يزيد على ٢٠ مليونا.

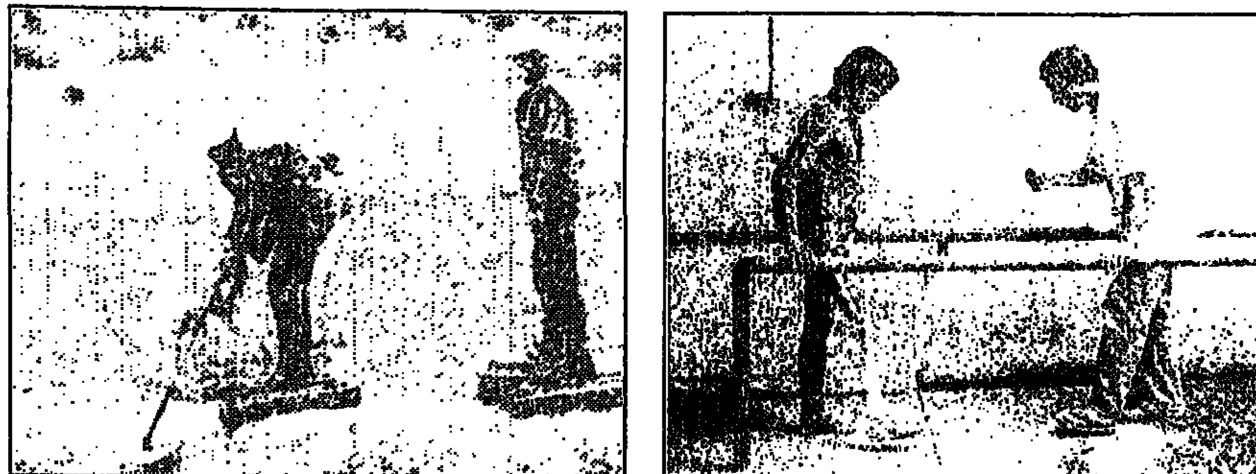
ويضيف تقرير "القاتل الخفي" القارة الافريقية بانها اكثر القارات احتواء للالغام، وربما



● اب وطفل من ضحايا الالغام في الحرب العراقية الايرانية

● من ضحايا الالغام في انغولا

"حقول الشيطان" موجودة في ٦٢ بلدا وحصدت مليون قتيل خلال ١٥ سنة



● جنود درايين يمشطون حقول الارز التي تحتوي على ملايين الالغام المميتة.

● مدرب يحاول مساعدة احد معوقي الالغام في كمبوديا

● نماذج من الالغام المضادة للافراد

يوجد ٣٠ مليون لغم مزروع في ١٨ بلدا، واستئناف الحرب الاهلية في انغولا في العام الماضي يعني ان المزيد من الالغام الارضية قد زرعت، وكلما تسلل القرويون من بيوتهم بحثا عن الطعام والحطب ارتفع عدد المصابين، وتشير الاحصاءات الحكومية الى ان عدد الضحايا يبلغ ٣٨٥٠٠ شخص ولكن هذا العدد لا يشمل سوى الافراد العسكريين الذين اصبحوا معاقين بسبب بتر عضو من اعضاء اجسامهم.

وفي كمبوديا يوجد اكثر من ٣٠ الفا من هؤلاء المعاقين بنسبة ١ إلى ٢٣٦ من السكان، وقد تركت الحرب التي استمرت ربع قرن من الزمن ما بين اربعة الى سبعة ملايين لغم أرضي، بمعدل لغم تقريبا لكل كمبودي، مبعثرة في حقول الارز والغابات، وقد انشأت الامم المتحدة مركزا كمبوديا للالغام من اجل تدريب وتمويل فرق لإزالة الالغام ووضع برامج لتحذير المدنيين ويقول احد واضعي تقرير وزارة الخارجية الاميركية انه من اجل ان تتخلص كمبوديا من هذه الالغام، فقد يتوجب عليها انفاق ٧ مليارات دولار وهو رقم يعادل اجمالي انتاجها المحلي لخمس سنوات او سبع سنوات.

واخطر هذه المشاكل تعيشها افغانستان التي تكبدت ما بين ٣٥٠ الفا الى نصف مليون إصابة، ويعتقد معظم الخبراء أن الحرب الافغانية التي دامت ١٤ سنة تركت حوالي ٩ ملايين لغم ارضي، وهناك تقرير وضعه تقرير «القاتل الخفي» وهو ١٠ مليونا.

ومع ان الحرب مستمرة بين فئات المجاهدين في افغانستان إلا ان البرنامج الذي وضعته الامم المتحدة لإزالة الالغام وصف بانه انجح برنامج في العالم، وخلال ثلاث سنوات نجحت ٣٥ مجموعة تضم كل منها ٣٢ رجلا في تطهير حوالي ٢٥ مليون متر مربع حول المدن الرئيسية مثل كابول التي ازيل منها ٦٠ الف لغم. ولا يزال هناك ٦٠ مليون متر مربع من الاراضي على الأقل بحاجة إلى تطهير.

ويقدر الصليب الاحمر بانه لو جرى تطهير ٣٠ كيلو مترا مربعا فقط من الاراضي في كل عام بالوسائل اليدوية فإن الامر سيحتاج إلى ٤٣٠٠ سنة لتطهير ٢٠٪ من مناطق افغانستان المزروعة بالالغام.

وتطهير الالغام عملية خطيرة، ففي الكويت قتل ٨٤ شخصا في عام ١٩٩١ في محاولات ازالة ٧ ملايين لغم زرعها العراقيون وهذا رقم مرتفع إذا ما اخذ بعين الاعتبار ان عدد قتلى قوات التحالف التي قادتها الولايات المتحدة كان ٢٤٠ عسكريا حسبما اعلن رسميا.

والسبب الرئيسي وراء عدم إزالة الالغام هو كلفتها والبلدان المعنية إما ان تكون ما زالت في حالة حرب او غير قادرة على دفع التكاليف، والولايات المتحدة وروسيا وهما السبب الرئيسي وراء هذه المشاكل بسبب نزاعهما في الحرب الباردة لم يبديا رغبة كبيرة في المساعدة للتخلص من هذه الالغام وحسب التقديرات الاميركية نفسها، هناك ١٥٪ من الالغام، ١٢,٨ مليون لغم او اكثر مبعثرة في العالم اليوم انتجت في الولايات المتحدة فالقيود المفروضة على الميزانية في واشنطن والفقر المدقع في موسكو يجعلان من غير المحتمل ان يسهم اي من البلدين كثيرا في عملية تطهير حول العالم.

اما البلدان الاخرى فهي غير متحمسة للمساعدة فعندما طلبت الامم المتحدة مؤخرا ٢٠ مليون دولار لعمليات إزالة الالغام في افغانستان لم تتلق سوى نصف هذا المبلغ، والامر نفسه ينطبق على كمبوديا وقد انشأت الامم المتحدة برنامجا يحتاج إلى ١٠ ملايين دولارولم تستطع جمع اكثر من ٣ ملايين دولار، وفي ميزانية عام ١٩٩٣ - ٩٤ خصصت الولايات المتحدة ١٠ ملايين دولار لإزالة الالغام، بالمقارنة فإنه من عام ١٩٨٦ إلى ١٩٩١ خصصت واشنطن ما يقدر بمائتين وخمسين مليون دولار لمجموعة واحدة من الثوار في انغولا «حركة يونيتا».

ويقدر مسؤولون في الامم المتحدة أن اكثر من ٣ ملايين لغم قد زرعت منذ عام ١٩٩١ في يوغوسلافيا السابقة، كما أن حقول الغام جديدة يجرى إنشاؤها حاليا في جورجيا وارمينيا واذربيجان وطاجكستان.

وفضلا عن ذلك يقول احد المحللين في واشنطن، أن هناك دلائل على أن الشركات المنتجة للالغام تقوم بإنتاج وتسويق الغام جديدة اكثر تعقيدا وأن إنتاج العالم الثالث قد ينمو بسرعة، وفي المعدل، يقول هذا المحلل: إن ٩٦ شركة صانعة في ٤٨ بلدا تصنع ما بين ٥ ملايين و١٠ ملايين لغم أرضي ضد الافراد كل عام وتكسب من المبيعات ما يصل إلى ٢٠٠ مليون دولار.

ويقول تقرير اصدرته إحدى جماعات مراقبة حقوق الإنسان في نيويورك في تشرين الاول الماضي أن الصين وايطاليا والاتحاد السوفياتي السابق كانت خلال السنوات الاخيرة اكبر الدول المنتجة والمصدرة للالغام ثم تاتي بعدها الولايات المتحدة.

وقد ادى الرعب الحالي والمستقبل الاكثر تجهما إلى شن حملة في الولايات المتحدة واوروبا لمنع إنتاج الالغام على مستوى عالمي، ويقول احد الخبراء أن «الالغام الارضية اصبحت سلاح دمار شامل بالحركة البطيئة».

وقد جاءت ما يعتبرها كثيرون انها الخطوة الاولى الحاسمة نحو فرض مثل هذا الحظر منذ سنة، عندما اصدر الكونغرس الاميركي قرارا حول صادرات اميركا من الالغام الارضية، وهو القرار الذي مدد في الاسبوع الماضي لمدة ثلاث سنوات اخرى، وتقترح الولايات المتحدة ايضا بان تفرض الامم المتحدة حظرا عالميا، وينتظر ان تصوت الجمعية العامة على مشروع قرار بهذا الصدد خلال الشهر الحالي، والعقبة الرئيسة امام هذا الحظر هي التأثير الشديد لهذا السلاح، مما يجعل القادة العسكريين في بلدان كثيرة بما فيها الولايات المتحدة يعارضون هذا القرار ويقول نائب رئيس احدى كبريات الشركات الصانعة في هوبكنز بولاية مينيسوتا الاميركية ان الالغام الارضية سلاح دفاعي مشروع وأن وزارة الدفاع الاميركية بحاجة إليها لحماية جنودها، ويقول احد الخبراء العسكريين ان الالغام الارضية تعتبر بشكل خاص قيمة بالنسبة للبلدان الصغرى التي هي اكثر عرضة للهجمات الارضية ويعرب كثير من الخبراء عن شكهم بان يؤدي الحظر الشامل إلى ردع جيوش العالم الثالث وجماعات الثوار التي تشتري السلاح في الغالب من السوق السوداء غير المشروعة.

وإيمانا منها بان الحظر الشامل لا يمكن تحقيقه، تدعو اللجنة الدولية للصليب الاحمر إلى تشديد بروتوكول الالغام الارضية لعام ١٩٨٠ الذي عرف عنه بانه غير فعال، والذي يحظر استخدام الالغام ضد المدنيين ويدعو إلى وضع خرائط لحقول الالغام، وتشتمل التحسينات المقترحة على دعوة الشركات الصانعة إلى تركيب جهاز لتعطيل اللغم في جميع الالغام الارضية بحيث لا تستمر في تهديد الارواح والاطراف إلى الابد.

لقد انتهت ايام الدراسة بالنسبة للطفل انطونيو دومينغو كونيها، ١٣ سنة، القادم من «لوينا» احدى العواصم الاقليمية في انغولا، لقد كان انطونيو يحلم بان يصبح نجم كرة قدم او كرة سلة. وفي حزيران الماضي، طارت ساقاه بينما كان يبحث عن حطب للوقود، ويقول انطونيو وهو يجلس تحت شجرة نخيل خارج مستشفى في لواندا: «إنني اكسب النقود كبائع للسجائر». وكغيره من الجموع الغفيرة في العالم التي تجرات على دخول حقول الشيطان فإن انطونيو سيقضي بقية حياته في احلام محطمة.

مناطق توجد فيها الغام ارضية لم يتم تطهيرها :

- اميركا اللاتينية ٠.٣ - ١ مليون لغم
- اوروبا ٣ - ٧ ملايين لغم
- افريقيا ١٨ - ٣٠ مليون لغم
- الشرق الاوسط ١٧ - ٢٤ مليون لغم
- جنوب اسيا ١٣ - ٢٥ مليون لغم
- شرق اسيا - ١٥ - ٢٣ مليون لغم.

الترتيب المميت

عدد الانواع من الالغام الارضية التي انتجتها كل دولة :

- الولايات المتحدة : ٣٧
- ايطاليا : ٣٦
- الاتحاد السوفياتي السابق : ٣١
- السويد : ٢١
- فيتنام : ١٨
- المانيا : ١٨
- النمسا : ١٦
- يوغوسلافيا السابقة : ١٥
- فرنسا : ١٤
- الصين : ١٢
- بريطانيا : ٩

انواع الالغام:

● فالسيلا - VS-50 :
- لغم ايطالي ضد الافراد - مصنوع من البلاستيك - وزنه ١٨٥ غم، يمكن اسقاطه بواسطة طائرة هليوكوبتر او سيارة.

● كليمور الاميركي :
- وزن ١.٦ كيلو غرام، صمم كي يوقع اصابات متعددة، عند لمس السلك المتصل به تنطلق ٧٠٠ كرة من الحديد من الجوانب على شكل مروحة.

● اللغم الصيني نوم - ٧٢ :
لغم مضاد للدبابات، ينفجر عندما يتعرض لضغط يزيد على ٣١٠ كغم، وهذا اللغم الذي يبلغ وزنه ٦.٥ كغم هو اكثر الالغام استعمالا في العالم.

■ إعداد: قسم البحوث والترجمة

٢٥ عملية اعدام

قالت صحيفة القوانين في مقاطعة لياونينغ ان احكام الاعدام نفذت بحق ٢٥ محكوما بالعقوبة القصوى في مدينة شنيانغ شمال شرق الصين في اطار الحملة التقليدية التي تشهدها الصين سنويا لمناسبة السنة الجديدة.

وقالت الصحيفة ان الاعدام نفذ فور صدور الحكم وان مجموع المحكومين بالاعدام في هذه المدينة الصناعية بلغ ٧٦ محكوما.

وذكرت الصحيفة ان "القصد من تنفيذ هذه الاحكام هو ردع المجرمين وتامين النظام العام واتاحة الفرصة للمواطنين لكي يحتفلوا بالسنة الجديدة".

النهضة الاقتصادية قبل اتفاقيات السلام

الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لن ينجح الا باستخدام الليزر والذرة لانعاش المنطقة

اذا كان عدد السكان في الاردن ٤ ملايين شخص، فإن٥.٣ ملايين منهم سياسيون. ففي هذه الارض التي تشتعل سياسيا، والتي تقع على معابر الطرق الجغرافية والديموغرافية والسياسية للشرق الاوسط، حيث تقع حدودها متاخمة للعراق وسوريا واسرائيل والسعودية، ظلت نيران الجدل السياسي تضطرم طوال الشهرين الماضيين بفعل التطورات الدراماتيكية التي ولدها توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في ١٣ ايلول الماضي، فقد كان النقاش الساخن حول المضامين الخطيرة والهامة جدا، هو مادة الجدل حول الانتخابات النيابية في الاسابيع التي سبقت هذا الحدث.

وبرغم ان الانتخابات قد جرت بنزاهة تامة، وبرغم انها قد اعطت تفويضا للمضي في عملية السلام الا ان نيران الجدل لم تخمد، فوراء سطح العملية الديمقراطية التي تعتبر نموذجا في العالم العربي، لا تزال العواطف تتاجج، كما لا تزال اسئلة معينة ايضا تتعلق بالدور المناسب لمجلس الامة في عملية السلام التي تجتاح المنطقة، هي الاخرى بحاجة الى جواب، والاستجابة هي ان تلك الصفوة السياسية، وكمتحدثة باسم الشعب، يجب ان تصوغ الاجابة على تلك الاسئلة الصريحة فالاردن هو محرك سياسي في المنطقة وله علاقات وطيدة جدا بالسكان الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكري في الضفة الغربية في اعقاب عدوان ١٩٦٧ وان هناك حوالي ٨٠٠ الف من الفلسطينيين يعيشون في مخيمات للاجئين، ولذا، فعندما اصبحت بنود الاتفاق الاسرائيلي مع منظمة التحرير الفلسطينية، عامة، بدا مئات الالاف من الفلسطينيين في الاردن يسالون انفسهم ما الذي يمكن ان تعنيه المفاوضات السرية التي ادارها ياسر عرفات وشمعون بيريز في اوسلو، بالنسبة لمستقبلهم وما برز من المناقشات الرافضين للاتفاق على مختلف احزابهم والمؤيدين له.

فالناحية الاقتصادية التي تضمنها الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني والتي بدونها لا يمكن ان يكون هناك حل سياسي زادت الامر تعقيدا.

وينقسم السكان اليوم بين مؤيد ومعارض للاتفاق، وهذا الانقسام يحدد من ناحية سياسية، معسكرين، الاول المعسكر الذي يضم الاحزاب والتجمعات السياسية التي تؤلف الاكثرية، وهو المعسكر الذي برز بعد الانتخابات النيابية في ٨ تشرين الثاني الماضي، والمعسكر الثاني، هو الذي يضم الاقلية التي تضم حركة حماس الفلسطينية والتي تضم ايضا تيارات المعارضة لحركة فتح داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وهو الاقلية التي تضم ايضا، الاسلاميين سواء كانوا من الاخوان المسلمين وجناحها الانتخابي، وهو جبهة العمل الاسلامي، او من عدد غير محدد من المثقفين. ويمكن تمييز جبهة الرفض من خلال تاكيدها الدوغماتي (المستند الى العقيدة) للمبدا السياسي، والذي عبرت عنه بمزيد من الاخفاق والحنق.

ويقول المعارضون ان المنظمة "اذعنت للاسرائيليين" .. وتخلت عن فكرة دولة مستقلة" بقبولها "بمحمية" تتالف من قطاع غزة واريحا والمنطقة التي اعلنت منطقة مستقلة، لا تزال في رايهم "منطقة محتلة عسكريا" من قبل الجنود الاسرائيليين الذين سيعاد انتشارهم خارج مناطق التجمعات السكانية، وهذا لا يعني انسحابا".

ويقول احد النواب المعارضين للاتفاق: "نحن كحزب ضد مدريد (مؤتمر السلام الذي عقد هناك) وضد اية قرارات مبنية على اساس محادثات مدريد، مثل الاتفاق الاسرائيلي مع منظمة التحرير الفلسطينية او العربية الاسرائيلية ... الخ، لاننا نؤمن بان فلسطين، كامل فلسطين هي تراب عربي احتل في عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧".

وبصورة مذهلة، فإن تقييما مماثلا، قد اكده احد الاعضاء من منظمة الصاعقة المؤيدة لسوريا والذي امضى ردحا من الزمن داخل السجون الاسرائيلية، حيث قال: "ان هذا الاتفاق لا يعطينا شيئا من حقوقنا، هناك شعب يسمى الشعب الفلسطيني الذي طرد من وطنه في عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧، وان اية اتفاقية يجب ان تناقش الكيفية التي سيعود بها هذا الشعب الى وطنه، ويقول الزعماء الاسرائيليون ان هذه هي ارضهم وفقا لما تقوله كتبهم الدينية قبل ٢٠٠٠ عام، وانهم لم يقيموا دولتهم الا في عام ١٩٤٨ ... وهذه الارض هي ارضنا، ولدينا وثائق تثبت ذلك".

وبين محمد نزال من حركة حماس، بالتفصيل معارضته للاتفاق في قائمة من "نقاط سلبية" هي:

١- ان ذلك الاتفاق لا يعطي شعبنا اية ضمانة لبناء دولة فلسطينية.

٢- لا يتضمن الاتفاق اي شيء عن القدس التي اعلن رابين انها العاصمة الموحدة لاسرائيل.

٣- كما انها لم تشر الى المستوطنات، وهذا يعني ان اسرائيل وفي غضون خمس سنوات ستقيم من هذه المستوطنات حقيقة جديدة على الارض - الفلسطينية- وهم سيستمرون في بناء هذه المستوطنات لانه لا يوجد في الاتفاقية ما يوقفهم عن ذلك.

٤- لا يوجد في الاتفاقية اي ضمان لعودة "اللاجئين". وفي تقدير محمد نزال، ان الحد الاقصى من اللاجئين الذين سيسمح لهم بالعودة سيصل الى ١٠٠ الف لاجئ.

ومن هنا فإن تقييم جبهة الرفض هو اكثر ايديولوجية مما هو معلن، وان اية خطة حقيقية لبرنامج اقتصادي، ستكون محدودة نسبيا، ذلك ان اسرائيل ستفرض هيمنتها الاقتصادية، انطلاقا من فكرة انها تمثل الطرف الاقوى نسبيا والتي تحظى بدعم اميركي، فهي بصورة فعلية، ستبلع الاقتصاد الفلسطيني حين تحوله الى ما يشبه "حصان طروادة"، والذي من خلاله ستنفذ وتسيطر على الاسواق العربية المربحة، ومثلما قال احد النواب المعارضين فإن "اسرائيل تمتلك تكنولوجيا زراعية والاقتصاد الفلسطيني سيكون في غضون السنوات الخمس القادمة مرتبطا بالاقتصاد الاسرائيلي، وتقوم اسرائيل حاليا بتغيير نظامها الامبريالي، الى امبريالية اقتصادية". واضاف النائب المعارض: "تريد اسرائيل ان تغدو اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، وطالما انها لا تمتلك مقومات سكانية لتحقيق ذلك، فإنها ستلاحق فكرة اسرائيل الكبرى من خلال وسائلها الاقتصادية".

● عرفات وكلينتون ... مصافحة السلام بانتظار الدعم

● بيريز شبه نائم من ارهاق المفاوضات

● جرافة اسرائيلية تمارس التخريب في العيسارية

تعانق الاف من مسلمي ومسيحيي الفلبين وساروا جنبا إلى جنب في نداء مشترك من اجل وضع حد لنسف دور عبادة بعضهم البعض في مدينة داقاو الجنوبية. وشارك في المسيرة نحو ٢٠,٠٠٠ شخص وضعوا على اذرعهم شارات زرقاء رمزا للسلام مستنكرين موجة هجمات بالقنابل في الآونة الاخيرة على كنيسة ومساجد اسلامية قتل فيها ستة اشخاص وجرح اكثر من ١٠٠ اخرين، وتعانق المشاركون في المسيرة التي امتدت بطول ثلاثة كيلومترات عبر شوارع المدينة الواقعة على مسافة ٩٨٠ كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من مانيلا. وحمل المسلمون لافتات كتب عليها «لا مكان للحرب الدينية في داقاو» و «التفجيرات عمل شيطاني» في حين رفع المسيحيون لافتات تقول «لا عنف .. نعم للسلام».

الجدل مستمر بين المؤيدين والمعارضين

.. والمعادلة صعبة ومعقدة

● شامير يتظاهر ضد الاتفاق

● مساحون اسرائيليون يقومون بمسح منطقة أريحا

● عريقات والفيري مؤيدان للسلام

وقال محمد نزال: "ان الاتفاقية تتعامل مع الفلسطينيين كاقلية تعيش داخل دولة يهودية، وليس كشعب ... ان اسرائيل تريد ان تدخل الاسواق العربية والاسلامية".

واضاف نزال مشيرا الى توقعات التحسن الاقتصادي في اتفاق كامب ديفيد في عام ٧٨ / ٧٩: "اخبر السادات الشعب، اننا فقراء بسبب الحروب، وان السلام سيجلب لنا اللحم والدجاج، ان عرفات مثل السادات، يقدم الوعود فقط، وهي مجرد احلام، ان القضية الفلسطينية، ليست مجرد قضية اقتصادية، ولكنها شعور بالحقوق الوطنية، انه شعور المواطنين الذين يريدون دولة مستقلة ... لم تقم الانتفاضة من اجل اسباب اقتصادية، وانما قامت من اجل الاستقلال".

رغم ذلك، يظل الجانب الاقتصادي في الاتفاق، هو النقطة المهمة في الموضوع، وهي الحقيقة التي لا ترغب بها المعارضة او انها غير قادرة على هضمها. وفي افضل الحالات، يقع خصوم الاتفاق في المصيدة الطوائفية للمذهب التجريبي، مجادلة في ذلك على النحو التالي: طالما ان اتفاقية كامب ديفيد او الوعود الفريدة في معونة اقتصادية لروسيا ما بعد الشيوعية، قد فشلت، فإنها يجب ان تفشل مرة ثانية في الشرق الاوسط.

وفي اسوء الحالات، يستبعد الرافضون اية اتفاقية مع اسرائيل على اسس ايديولوجية، لذا فإن استنتاج اي نقاش مثمر، يعتبر عقيما ولا طائل تحته.

وفي تعليقاته الاخيرة على العملية، يقول ليندون لاروتش: "ان الحقيقة تكمن في ان من المستحيل الحصول على سلام اسرائيلي عربي بدون ان يكون هناك اولا، اتفاق على تطوير اقتصادي مبني على العلم، وعلى تطوير البنية التحتية المبنية على النهج الذي ناديت به طوال سنوات عديدة، فبدون ان تقرر اولا، تلك البرنامج وباية وسائل فإننا لا يمكن ابدا ان نخلق الظروف الملائمة للسلام لانه يجب عليك اولا ان تحول السكان على طرفي المعادلة اي الاسرائيليين والفلسطينيين".

وفي مجال الدور الذي يمكن ان تلعبه التكنولوجيا المتقدمة في اتفاق السلام، فقد اشار لاروتش الى ان استخدام الطاقة النووية لحل ازمة المياه، ليعتبر امرا مهما في الموضوع، وعلى سبيل المثال، اشارت الملاحق الى مشاريع عديدة تتعلق بالقنوات، وهي تلك المشاريع التي تربط البحر الميت بالبحر الاحمر والبحر المتوسط ولكن وبرغم هذه المشاريع، ومشاريع اخرى تتعلق بالسدود وعمليات توفير المياه وتنقيتها، فإنه لم يتم التغلب على ندرة المياه في المنطقة، وهي المشكلة التي تمثل البارومتر الاساسي في التطوير الاقتصادي، وعلى اية حال، عندما يتم اقامة مشاريع نووية، كمولدات للطاقة اللازمة لتشغيل وحدات تحلية المياه التي تستطيع تزويد المنطقة بمياه عذبة جديدة للزراعة وللصناعة وللاستخدام المنزلي، عندئذ، فإنه يتم كسر عنق الزجاجة والتخلص من ندرة المياه في المنطقة، والطاقة النووية تقدم ايضا حلولا اخرى مثل امكانية بناء مدن جديدة يمكن ان تساهم في حل مشكلة اللاجئين، ومن هذا الوسم المتفلوزي المتعلق بمساهمة التكنولوجيا النووية في حل مشكلة اللاجئين عن طريق بناء مدن حول منشآتها لكن البنك الدولي يعارض قيام مثل هذه التكنولوجيا المتقدمة التي تدخل فيها الطاقة النووية، واكثر من ذلك، فقد وجدت توقعات البنك الدولي ودراسة هارفرد التي نشرتها في وقت سابق "جريدة الاسواق" مصدقين بين كثير من المشاركين في محادثات السلام. اذ لم يجد احد الاقتصاديين حرجا من تاكيدهذا القول في ملاحظاته، فقد كان صريحا في تقديره ان قطاع السياحة والتجارة سيكون له الامتياز على البنية التحتية العالية التقنية، وكان صريحا ايضا في تاكيد وجهة نظري في ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي سيجدان في البحث عن وسيلة لممارسة الضغط على السياسة الاقتصادية وان القرارات المتعلقة بالسياسة الاقتصادية الفلسطينية ستكون بيد اسرائيل، وعلى اية حال اعلن ايضا التزامه بعملية السلام، معلنا بكل ثقة وبدون تردد ان عملية السلام هذه ستفتح افاقا اقتصادية جديدة للاردن وللمنطقة باكملها.

ولم يكن السيد محمد النقاشيبي رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية، اية شكوك في طريقة التعامل مع محاولة التخريب للتكنولوجيات المتقدمة من جانب البنك الدولي، فبرغم ان هذه المؤسسة، ومن خلال سيطرتها على الديون تستطيع ان تمسك عن الاستثمارات في مشاريع ترفضها، الا ان البنك الدولي لا يستطيع ان يمنع قيام مثل تلك المشاريع مثل وحدات تحلية المياه التي تشغل بالطاقة النووية، وذلك اذا ما توفر التمويل من مصادر بديلة، وسواء رغب البنك الدولي او لم يرغب، هناك اجماع متنام بين حماة الاتفاقية لمثل مشاريع التحلية تلك.

ولقد اقر وزير الخارجية الاسرائيلية استخدام هذه التكنولوجيا ومن ناحية سياسية اعلنت جبهة الرفض عزمها عن تخريب الاتفاق، اذ لم يخف محمد نزال رغبته في تعبئة القاعدة المؤيدة لحركة حماس في الاراضي المحتلة والتي يقدرها بنسبة ٣٠٪ الى ٤٠٪ من عدد السكان، وذلك من اجل استمرار الانتفاضة". وقال السيد نزال ان المقاومة العسكرية في الاراضي المحتلة والتي يصفها بانها: "بديل استراتيجي وليس تكتيكي"، من المفروض ان تستمر من اجل افشال الاتفاقية، ومن وجهة نظر السيد نزال التي يشاركه فيها كثير من الوطنيين ان "وضع" لا حرب ولا سلام هو الوضع الذي نستطيع ان نحيا به" حتى ولو استمر تلك لاجيال، وعلى اية حال، وبرغم ان اولئك الذين يؤيدون الاتفاقية، ليسوا عميا عن حدودها، الا انهم يجادلون بصورة براجماتية وعملية، طالما ان "الاتفاقية افضل من لا شيء" لان البديل هو الاسوا مثلما يقول الكثير من المحللين وما يجب اطلاقه الان لاقرار العدل والسلام، هو العمليات الاقتصادية القادرة على توليد تطوير حقيقي مبني على العلم، واذا ما تركزت جهود اولئك الذين التزموا بعملية السلام، على هذه النقطة في مبادرة الشرق الاوسط، فإن باستطاعة هذه الجهود ان تعمل "مثل الليزر" مثلما يقول لاروتش على تحويل المحلية ككل، الى ما يجب ان تصبح عليه، والا فإنها ستكون وبالا على جميع سكان المنطقة.

افراج بالخطأ؟

تم الافراج خطا عن رجل محكوم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما بتهمة القتل في سانت بطرسبرغ اثناء نقل المساجين من مقر الى اخر وباشرت على الفور اجهزة الشرطة البحث عنه.

وقد اخطا الحرس بين سيرغي داتسيشاين ومعتقل اخر كان من المفروض ان يطلق سراحه بناء على قرار المحكمة.

واضافت الوكالة ان النيابة في المدينة امرت بملاحقة الحرس بتهمة "ارتكاب خطا مهني فادح".

هكذا في الاصل

في المانيا والنمسا
الاجانب في خطر

يبدو ان النظام العالمي الجديد بعد انهيار المعسكر الشيوعي الشرقي قد افرز واقعا جديدا واوجد مناخا خصبا لنشاط المنظمات والجماعات العنصرية واليمينية المتطرفة التي بدأت تمارس دورا ارهابيا ضد الاقليات وبخاصة في اوروبا.

مركز نشاط هذه المنظمات والجماعات التي اصبحت توصف باسم «النازيون الجدد» الدولتان الجارتان المانيا والنمسا. ودلت التحقيقات على ان الرسائل المفخخة والملغومة التي ارسلت الى الرموز المناهضة لسياسات التمييز العنصري والمدافعة عن حقوق الاقليات والاجانب الذين يعيشون في العاصمة النمساوية فيينا مؤخرا وادى انفجارها الى مقتل وجرح العديد منهم، هي من عمل النازية الجديدة، وانها تمت بعمل وبنشاط مشتركين من جانب النازيين الجدد في كل من المانيا والنمسا.

وهذه الجماعات اليمينية المتطرفة والعنصرية اصبحت تسيطر بشكل او باخر على مناطق الحدود الواقعة بين الدولتين الاوروبيتين الجارتين وتتولى تدريب افرادها ومقاتليها على شؤون حرب العصابات في معسكرات تدريب مشتركة ويتم فيها تبادل المعلومات فيما بينهم. المحطة النهائية كانت احدى النقاط الواقعة على الحدود التشيكية بالنسبة للخبير الالكتروني النمساوي بيتر بيندر البالغ من العمر ٢٦ عاما، بعد ان اكتشفت سلطات الجمارك في صندوق السيارة الخلفي «بضاعة ساخنة»: ١٥ بندقية صيد ومسدسات من نوع «كولت ووبيلي» و ٣٥٠ رصاصة وعشر صواعق تفجير. هذا الخبير اليميني المتطرف كان يحاول الهرب الى برلين للالتحاق بزملائه من اعضاء النازيين الجدد والسؤال الذي طرح نفسه على الفور:

«هل كان بيتر بيندر هو المسؤول عن الرسائل الملغومة التي انفجرت او اكتشفت في النمسا؟ تلك الانفجارات والهجمات الجديدة التي بثت الرعب في قلوب النمساويين بشكل خاص والاوروبيين بشكل عام؟ وخلال عملية التفتيش التي اجريت في منزله القريب من العاصمة فيينا وجدت السلطات الامنية بعض المواد الكيماوية التي تستخدم عادة في تصنيع قنابل النيتروجليسرين اضافة الى اجهزة وقطع غيار الكترونية وفي حديقة والدي زوجته عثرت هذه السلطات على عشرين كيلوغراما من «تي. ان. تي» شديدة الانفجار واجزاء اسلحة قديمة من الحرب العالمية الثانية. كما قامت هذه السلطات باعتقال احد اصدقائه ويدعى الكسباندر فولفرت (٣٠ عاما) وعلى اثر ذلك فرضت وزارة الداخلية النمساوية حظرا إعلاميا وطلبت من اجهزة الاعلام المختلفة عدم نشر اية معلومات عن هذه التطورات وقالت انها قررت فرض تعتيم اعلامي كامل على هذه المسالة.

هل كان هذان المشتبه بهما من اعضاء النازية الجديدة؟ وهل هما اللذان نفذا هذه الهجمات بواسطة الرسائل الملغومة؟ ام ان هذه الاعمال من تنفيذ منظمات متطرفة يمينية اخرى؟ ام انها من تدبير هواة من الشباب والمراهقين الذين قاموا بصنع هذه القنابل بمساعدة افلام الفيديو الموجودة بكثرة في مكتبات الفيديو والتي يتناول بعضها سبل صناعة قنابل يدوية بواسطة النيتروجليسرين؟ فالرسائل الملغومة التي انفجرت في فيينا كانت مصنوعة بصورة بدائية وعادية والتي اسفر انفجارها عن مقتل واصابة العديد من الاشخاص من بينهم رئيس بلدية فيينا هيلموت تسيلك الذي اصيب بجروح بليغة نتيجة انفجار الرسالة الملغومة بين يديه.

وتبين من التحقيقات الاولية ان فولفرت كان عاطلا عن العمل ويقول موظف كبير في قوة الامن النمساوية: «بالطبع فان الخبير الفني المعتقل بيتر بيندر وصديقه فولفرت لا يعملان لوحدهما ولا بد من وجود جماعات او منظمات ينتميان اليها وتقدم لهما احتياجاتهما لتنفيذ مثل هذه الاعمال الاجرامية، وتبين ايضا من التحقيقات ان بيندر سبق له ان عمل كجندي مرتزق ضمن القوات الكرواتية في يوغسلافيا السابقة، وانه وصديقه ينتميان الى حركة متطرفة معارضة يطلق عليها اسم «فابو» غالبية اعضائها من العنصريين المتزمتين والذين يحملون في رؤوسهم ايديولوجيات نازية ويرتبطون بالنازيين الجدد في المانيا.

ومن هنا بدأت الصورة تتضح للسلطات النمساوية بان هناك تعاونا وعملا مشتركا وعلاقة متبادلة بين النازيين الجدد في النمسا والنازيين الجدد في المانيا. النازيون الجدد في المانيا ينتمون الى حركة «فابو» ويتزعمهم احد نجوم موسيقى الروك ويدعى ارنولف برايم (٣٥ عاما) الذي اكد اكثر من مرة عن وجود تعاون مشترك واتصالات متواصلة ومستمرة مع النازيين الجدد في النمسا وكشف النقاب عن ان برايم وهو من مدينة برلين، عقد اجتماعا سريا مع النازيين الجدد النمساويين في شهر تشرين الاول الماضي. وساد الاعتقاد بان بيتر بيندر كان في طريقه الى برلين للالتقاء مع ارنولف برايم عندما القت شرطة الحدود النمساوية القبض عليه.

وعضو حركة «فابو» غوتفريد كوسيل وغونتر رايتالر الموجودان حاليا في السجن ينتسبان منذ عام ١٩٩٠ الى واحدة من اكبر مجموعات وحركات النازيين الجدد في المانيا الشرقية السابقة، واعتقلتهما السلطات الامنية النمساوية اثناء محاولتهما ادخال وتهريب اسلحة وذخيرة ومتفجرات من المانيا الى النمسا بعد انهيار المانيا الشرقية واعادة توحيد الشطرين الالمانيين. وحركة «فابو» العنصرية المتطرفة تضم حاليا اكثر من ثمانين رجلا واصبح ينظر اليها منذ عام ١٩٨٦ على انها حركة عدوانية تعتمد على القوة المسلحة في تحقيق اهدافها وخمسة من اعضاء هذه الحركة نفذوا في شهر كانون الثاني عام ١٩٩٢ هجوما دمويا على فندق كان ياوي حوالي مائتي لاجيء سياسي اجنبي. قائد هذه المجموعة المتطرفة كان غوتفريد كوسيل (٣٥ عاما) المتطرف الذي سبق له ان ادين بجرائم مماثلة عدة مرات في السابق والعضو البارز في منظمة النازيين الجدد. وهذا العضو يمضي حاليا حكما بالسجن لمدة عشر سنوات بسبب نشاطاته وانتماءاته الاجرامية والعنصرية، ولكن على الرغم من انه ما يزال يقود اعضاء حركته ويوجههم ويخطط لهم وينتقي ويختار الاهداف من داخل السجن، مما يدل على قوة ونشاط هذه الحركة المعادية لكل عنصر اجنبي. وتمتلك الحركات النازية الجديدة قواعد ثابتة ومتحركة داخل الاراضي الالمانية والنمساوية، ويعقد زعماء واعضاء وانصار هذه الحركات اجتماعات سرية مشتركة مرتين كل سنة لوضع الاستراتيجيات والتحركات ولتمويل الاعضاء بالمال وتزويدهم بالسلاح وبالخطط كما يتم تدريب اعضاء الحركة على استخدام السلاح وكيفية صناعة القنابل اليدوية والحارقة وتجهيز الرسائل الملغومة وعلى كيفية خوض حرب العصابات، وبعد اتمام هذه التدريبات المشتركة (المان ونمساويون) يتم تزويد هؤلاء الاعضاء بالاهداف التي سيهاجمونها والعناصر والشخصيات البارزة المناوئة للعنصرية والمدافعة عن حقوق الاجانب الذين يعيشون لسبب او لآخر داخل المانيا او النمسا، التي ينبغي تصفيتها.

وعلمت اجهزة الاستخبارات والامن النمساوية ان الحركة النازية الجديدة اختارت كوسيل المعروف بشراسته الفظائعية والانانية ليكون زعيما جديدا للحركة خلفا لزعيمها السابق ميخائيل كونين الذي مات من جراء اصابته بالايدز وتم هذا الاختيار في اجتماع سري عقدته الحركة في مدينة كوبتوس بشرق المانيا في شهر ايار عام ١٩٩٢.

وفي هذا الاجتماع تم الاتفاق ايضا على توحيد جهود الحركات النازية الجديدة في كل من النمسا والمانيا والقيام بنشاطات مشتركة وتوفير قواعد مشتركة لاعضاء الحركات في البلدين وبالفعل بدأ العمل على تزويد هذه المعسكرات السرية بكل ما يلزمها من ادوات واجهزة واسلحة ومواد كيماوية وتفجيرية وملابس كوماندوز خاصة وحتى اجهزة كمبيوتر لتطوير عمل هذه الحركات. واصبح بامكان هذه الجماعات المتطرفة تصنيع قنابل النابالم الحارقة والاسلحة الاوتوماتيكية والعبوات الناسفة والحارقة.

وحظيت هذه الحركات والجماعات بالشعبية وبخاصة من جيل الشباب ومن المراهقين والمنحرفين والمدمنين على المخدرات والعاطلين عن العمل الذين بدأوا ينضمون اليها باعداد كبيرة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق والمعسكر الشرقي.

■ اعداد قسم البحوث والترجمة

● تدريبات عسكرية شاقة على غرار حرب العصابات بلباس الكوماندوز يقوم بها افراد حركات النازيين الجدد في احدى القواعد السرية بالقرب من فيينا

غالي يحذر!

حذر الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي من ان الامم المتحدة قد تضطر الى تقليص وجودها في الصومال اذا لم تتح لها قوات وتمويل جديد.

وقال غالي اذا لم يتم ارسال قوات واذا لم يكن لدى الامم المتحدة التمويل اللازم فقد نضطر الى تقليص وجودنا الى حد ادنى في الصومال.

وكان غالي قد صرح في وقت سابق انه طلب من حوالي ٤٠ بلدا تقديم قوات لحفظ السلام لتحل محل القوات الاميركية والاوروبية المنسحبة من الصومال وتعهد ببذل قصارى جهده لضمان استمرار وجود الامم المتحدة في ذلك البلد.

«النازيون الجدد» وحرب العصابات والرسائل الملغومة ضد الاقليات الاجنبية

● مسيرة مشتركة للنازيين الجدد في مدينة دريسدن بشرق المانيا عام ١٩٩٠

● احدى قواعد التدريب التابعة لهذه الحركات العنصرية، والتي يتدرب فيها الاعضاء تحت الشعار الجديد للنازيين الجدد

● السائق اوفست يانيش.. ضحية اخرى من ضحايا النازيين الجدد

● الكسندر فولفرت الذي اعتقل بقضية الرسائل الملغومة

● بيتر بيندر

● زئيس بلدية فيينا

● هيلموت شولر نجا من محاولة لاغتياله

● من ضحايا النازية الجديدة لدى استقبالهم في احد المستشفيات

● المذيعة سيلفانا مايكسنر لقيت مصرعها بانفجار رسالة ملغومة

● مادلين بيتر وفيلي

رئيس جديد لفيجي

عين رئيس الوزراء السابق راتو سير كاميسيسي مارا رئيسا لدولة فيجي بعد وفاة اول رئيس لهذه الدولة الواقعة في جنوب المحيط الهادي في الشهر الماضي متأثرا بمرضه.

وعين المجلس الاعلى في فيجي رئيس الوزراء السابق مارا ليخلف راتو سير بينايا جانيلو (٧٥ عاما) الذي مات في مستشفى اميركي اثناء علاجه من مرض سرطان الدم.

وكان مارا وهو احد نواب الرئيس يقوم بعمل الرئيس خلال مرض جانيلو وبعد موته.

وقال رئيس الوزراء سيتيفيني رابوك للصحفيين ان مارا كان المرشح الوحيد في اجتماع المجلس الاعلى.

هكذا من الاصل

"تحالف قوس قزح" في أميركا لوقف العنف وانقاذ الأطفال

جاكسون: بحثنا عن العدو ووجدناه في أنفسنا ونحاول إعادة الأخلاق إلى وضعها الصحيح

جيسي جاكسون داعية الحقوق المدنية في الولايات المتحدة وجد عدوا جديدا، فهو وإن لم يقل بالضبط «لقد عثرنا على العدو ووجدناه في أنفسنا» فقد قال، ما يبدو لبعض الآذان أنه قريب جدا من ذلك القول، فهو يقول إن «الشقيق الأسود الرديء» يجب أن يوقف، فيما كان يشجع المراهقين على الإبلاغ عن زملائهم الذين يحملون السلاح او يتعاطون المخدرات وأعلن جاكسون أن «حاجز» الصمت يجب أن ينكسر.

ويعتبر جاكسون في طليعة ما قد تبين انه تغيير حاسم لحركة الحقوق المدنية كانت هذه الحركة في الماضي تركز بصورة رئيسية على المساواة والمساعدات الاقتصادية - مع التخلي عن قضايا النظام والامن للحقوق السياسية. وحتى عندما كان زعماء الحقوق المدنية يتحدثون عن مشكلة جرائم العنف، فقد كانوا يفضلون الحديث عن عنف البيض ضد السود مثل تفجير قنبلة في كنيسة بيرمنغهام، إعدام ايمة تيل من غير محاكمة قانونية، ولكن مع تزايد مخاوف الشعب من القضايا الاجرامية اكثر من اي وقت مضى، وكون الاميركيين الافريقيين متكافئين في الضحايا والمجرمين، لم يعد مجتمع الحقوق المدنية يرقص حول المشكلة.

ويعتزم «تحالف قوس قزح الوطني» الذي يرأسه جاكسون بالتضامن مع أعضاء الكونغرس من السود والمجموعات الاخرى، عقد مؤتمر في واشنطن تحت شعار «اوقفوا العنف وانقذوا الاطفال» ولكن كثيرا من منظمات الحقوق المدنية الرئيسية في اميركا (بما فيها الرابطة الوطنية لتقدم الملونين، والتحالف الحضري الوطني، والجمعية الوطنية الحضرية) لن تشارك في المؤتمر وهذا يعكس في جزء منه حقيقة إنه لم تبذل جهود كبيرة لإشراكها كما أنه يعكس درجة من الخلاف مع جاكسون (وقد سخر احد مسؤولي الحقوق المدنية من حملة جاكسون الراهنة واعتبرها «محاولة لإحياء صورته الهابطة») وحتى بعض من يوافقون جاكسون على طرق هذه المشكلة يخشون من ان التركيز على المجرمين السود سوف يسهل على الخصوم السياسيين الترويج لسياسات معادية للسود.

ويخشى جاكسون نفسه من ان التركيز على حملته في محاربة الجريمة قد يصحح مثاداته بإعادة الاستثمار في المناطق الحضرية، ولكنه يؤكد ضرورة المضي في هذه المخاطرة، حتى وهو يعترف بان محاربة المجرمين السود لم تكن في ذهنه عندما بدأ «النضال» في الستينات، ويضيف جاكسون قائلا ان الأشياء تغيرت تغيرا كبيرا عما كانت عليه في الأيام الماضية «عندما كان مهندسو العنف والوحشية هم الاعداء» ويلاحظ قائلا «و الآن فإن اكبر قاتلي للسود لم يعودوا من القتلة العنصريين ولكن المجرمين او قاتل الأخ لأخيه او اخته والابن وكلاهما يمكن الحيلولة دون وقوعه».

والاحصائيات تؤيد ما يقوله جاكسون فقد أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي ان ٢٣٧٦٠ جريمة قتل قد وقعت في عام ١٩٩٢ كان نصفهم تقريبا من السود، وفي الحالات التي لم يكن فيها المهاجم معروفا فإن ٩٤٪ من الضحايا السود قتلوا على ايدي سود آخرين، وتبين من دراسة أجريت في عام ١٩٩٢ من قبل احدى المؤسسات في بوسطن «ان السود اكثر نزعة إلى العنف من الاجناس الاخرى» طبقا لما يقوله ٣٨٪ ممن شملتهم الدراسة ويقول ميلتون موريس - نائب رئيس المركز المشترك للدراسات السياسية والاقتصادية - «انه عندما يكون العنف هو الذي يخشاه الناس، فاعتقد ان هذه مشكلة كبيرة» ويضيف قائلا «ان هذا هو التحدي الذي ينبغي على المدافعين عن الحقوق المدنية والعلاقات بين الاجناس ان يناضلوا من أجله».

صحيح ان الجريمة ليست فقط، او حتى معظمها، «مشكلة سوداء» (وطبقا لما يقوله مكتب التحقيقات الفيدرالي، فبين ١٩٦٥ و ١٩٩١، وصلت اعتقالات البيض بسبب جرائم العنف إلى ما يقرب ٥٠٪، وهي إشارة واضحة إلى ان لدينا ما يسيل إحصائيات الجريمة) ومع ذلك فالصحيح ايضا ان جرائم


● اسلحة ضبطت مع المجرمين.

[illegible] ؟

قال متحدث عسكري اميركي غداة مقتل صومالية بالرصاص في احد شوارع مقديشو بينما كانت تبيع الشاي ان الجنود الأميركيين اطلقوا النار على رجل مسلح برشاش.

وكان شهود عيان صوماليون وكذلك القبعات الزرق الباكستانيون الذين كانوا موجودين في المبنى نفسه الذي كان يتواجد فيه مشاة البحرية الأميركيون اكدوا أن المرأة اصيبت برصاص أطلقه الجنود الأميركيون.

وقال المتحدث ان جنديين اميركيين اطلقا النار على عربة مجهزة برشاش كانت تسير في شارع الـ[illegible] جنوب العاصمة الصومالية، وان الرجل الذي كان يمسك بالسلاح اصيب وعادت السيارة ادراجها ثم اختفت.

زعماء الحقوق المدنية السود يتحركون لمواجهة الجرائم


● تظاهرة جرت في عام ١٩٦٥ .

أخ ضد أخ

يشكل السود ١٢٪ فقط من سكان الولايات المتحدة ولكن كان نصف الذين جرى اغتيالهم في عام ١٩٩٢ منهم :

ضحايا القتل	العدد
السود	١١١٧٥
البيض	١٠٦٤٥
جميع الاجناس	٢٣٧٦٠
* سود قتلوا على ايدي سود	٪٩٤
* بيض قتلوا على ايدي بيض	٪٨٣

* جرائم بضحية واحدة وقاتل واحد على اساس الحالات التي يعرف فيها العرق .


● تطور النضال من احتجاجات حول الحقوق الاساسية إلى الاحتجاجات على قتل الاطفال.

العنف تنسب ايضا إلى الشبان السود، وان اية اجراءات مضادة يجب أن تتركز عليهم وعلى المجتمعات التي يعيشون فيها.

وتقول رامونا ايدلين رئيسة الاتحاد الحضري الوطني ان هذه المهمة كبيرة جدا بحيث يقوم بها زعماء الحقوق المدنية وحدهم، وتعتقد بان على القطاعين العام والخاص المساعدة ايضا في ايجاد حل يكون بحجم المشكلة، وتقول ان الحل الذي يدور في ذهنها هو انشاء مراكز للتعليم والتوظيف ستكون بمثابة بديل للسجن بالنسبة لمرتكبي اعمال غير عنيفة لأول مرة، وتعترف ايدلين بان تحقيق هذا الغرض «يتطلب مستوى من التنسيق بين الوكالات في المدن والوكالات الحكومية وهذا ما لم نره ابدا، كما يتطلب ايضا اجماعا سياسيا على أن وضع المجرمين في السجون ليس حلا كاملا للجريمة وان المشاكل يجب أن تعالج من جذورها» ويعترف روجر ويلكينز وهو مؤرخ، ومسؤول سابق في وزارة العدل واحد تلنظام الحقوق المدنية القدامى بان ميل منظمات كثيرة للتركيز على ما يسمى بالاسباب


● جاكسون.

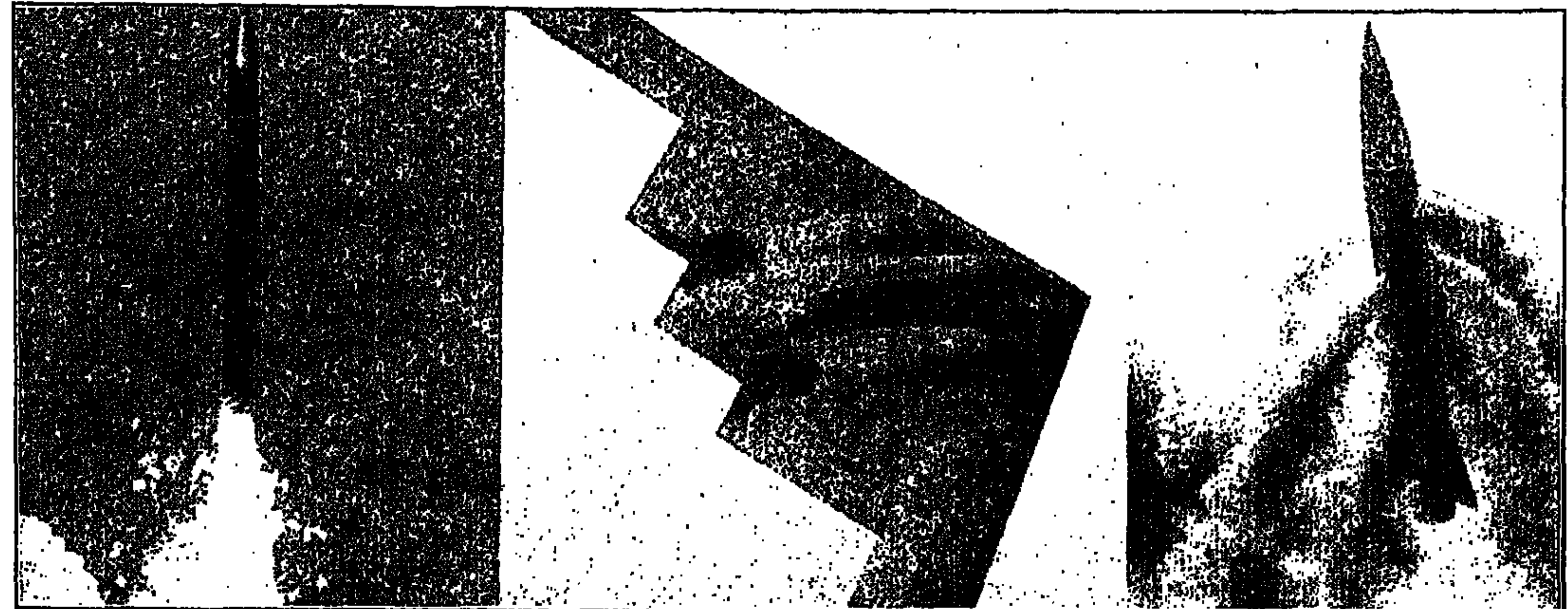
المتاصلة جعل من الصعب على البعض ان يتحول ويقول: «نحن ضد جرائم العنف» وبهجماته العنيفة على «الشقيق الاسود الرديء» وحملته من اجل تحديد القيم، ومطالبته الكنائس بإيجاد معلمين للجانحين ومنتهكي القانون، يكون جاكسون يحاول إعادة الاخلاق إلى وضعها الصحيح.

■ إعداد قسم البحوث والترجمة


● اقترا الاطفال: جاكسون وآل شاربتون في احدى المدارس.

تل أبيب قادرة على خوض حرب الكترونية شاملة في الشرق الأوسط دون مساعدة أحد

أميركا زودت اسرائيل بكمبيوتر قادر على إدارة ٦ مليارات عملية حربية خلال ثانية !!



● صاروخان متطوران وفي الوسط طائرة الشبح.

«الاسواق» - واشنطن

تجاوزت تقارير الانباء التي تحدثت عن زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الجانب العسكري من هذه الزيارة رغم ان رابين هو وزير الحرب ايضا بالاضافة لرئاسته الحكومة الاسرائيلية ولأهمية الجانب العسكري في هذه الزيارة والذي تهمش الحديث عنه بسبب التركيز على مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية تنشر «الاسواق» هذا التقرير الشامل عن القضايا العسكرية والغنائم التي تجنيها اسرائيل في تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الاميركية.

فقد اكدت التقارير المتسربة من دوائر وزارة الدفاع الاميركية والمراقبين العسكريين ان اسرائيل حصلت على مكاسب في زيارة رابين الاخيرة تفوق ما حصلت عليه خلال عقد الثمانينات حيث وافق الرئيس الاميركي بيل كلينتون على تزويد اسرائيل بمساعدات عسكرية وكمبيوترات متطورة جدا بحيث تصبح اسرائيل بعد تملكها لهذه الاسلحة والكمبيوترات اقوى من اية دولة في حلف شمال الاطلسي واعترفت مصادر اسرائيلية بان الولايات المتحدة قد وافقت على تزويد اسرائيل بحاسوب متطور جدا ويتم استخدامه على نطاق محدود جدا من قبل الجيش الاميركي بالذات.. وتضيف هذه المصادر بان هذا الحاسوب يستطيع ان يدير نحو ستة مليارات عملية حربية في الثانية الواحدة بما في ذلك العمليات ذات الطابع الهجومي - الاستراتيجي البعيد المدى. وتبدو هذه الموافقة على درجة كبيرة من الخطورة لان الامر سيمكن اسرائيل من خوض حرب الكترونية شاملة في جميع ارجاء الشرق الاوسط دون ان تكون بحاجة الى اية مساعدات من احد.. وحسب ما يقوله الخبراء فان هذا الحاسوب يبلغ ثمنه ملايين الدولارات الاميركية وان دخوله الى الخدمة في الجيش الاسرائيلي سيعني في الواقع تعريض امن الدول العربية كافة للخطر المباشر، وكانت اسرائيل قد استطاعت في العام الماضي الحصول على بعض الاجهزة الالكترونية الاقل تطورا من الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية الاخرى.. ولكنها ظلت تسعى للحصول على الحاسوب الجديد لانه يغنيها عن الكثير من الترتيبات العسكرية والاستراتيجية في حال تعرضت لاي هجوم من احدى دول الشرق الاوسط. ففضلا عن كونه يلعب دورا مركزيا في الكشف عن كل التحركات العسكرية التي ستجري لاحقا في المنطقة فان بمقدور هذا الحاسوب ان يخوض لوحده سلسلة من الحروب الجوية والبرية في ان معا دون ان تصدر اية اوامر من هيئة الاركان للدخول في مسرح القتال وهذا معناه ان اسرائيل تكون في اقصى حالات الامن والاستقرار بينما سيكون موقف الدول العربية في موقع مختلف تماما. وكما يؤكد الخبراء فان الحاسوب الجديد الذي ستحصل عليه اسرائيل من الولايات المتحدة قد يدخل في اطار مشاريع الحروب الالكترونية التي يمكن ان تقع في الشرق الاوسط خلال العقود المقبلة.. فحتى الان ما تزال غالبية دول المنطقة تعتمد في التوجيه الحربي على الطرق والوسائل التقليدية وذلك بعكس اسرائيل التي اصبحت قادرة وحدها على



● مقاتلات حديثة لاسرائيل

النخول في مواجهة حربية مع اكثر من دولة في نفس الوقت وذلك بفضل الحاسوب الجديد الذي حصلت عليه من الولايات المتحدة.. ومن شأن ميزة كهذه ان تخل بكل موازين القوى السائدة الان في المنطقة بما في ذلك ايران وتركيا والباكستان على اساس ان قوة الردع الاسرائيلية ستصبح مضاعفة في كل الاتجاهات وهو الامر الذي يحول دون حدوث اية مفاجآت في المستقبل على غرار ما كان يحدث في العقود الماضية.. والاخطر من هذا كله هو ان اسرائيل ستكون قادرة على التحكم بامن الاخرين في الشرق الاوسط على حد تعبير احد الخبراء الغربيين.. ذلك ان نظام المراقبة الالكتروني الذي سيتم ادخاله على نطاق واسع الى الجيش الاسرائيلي لابد ان يفرز معطيات جديدة في الموقف او المعادلة الاستراتيجية..

ليعني ان اسرائيل ستصبح دوما في موقف الهجوم ويدها على الزناد وذلك بعكس الدول الاخرى التي ستكون تحت رحمة السياسة الاسرائيلية من هذا الجانب.

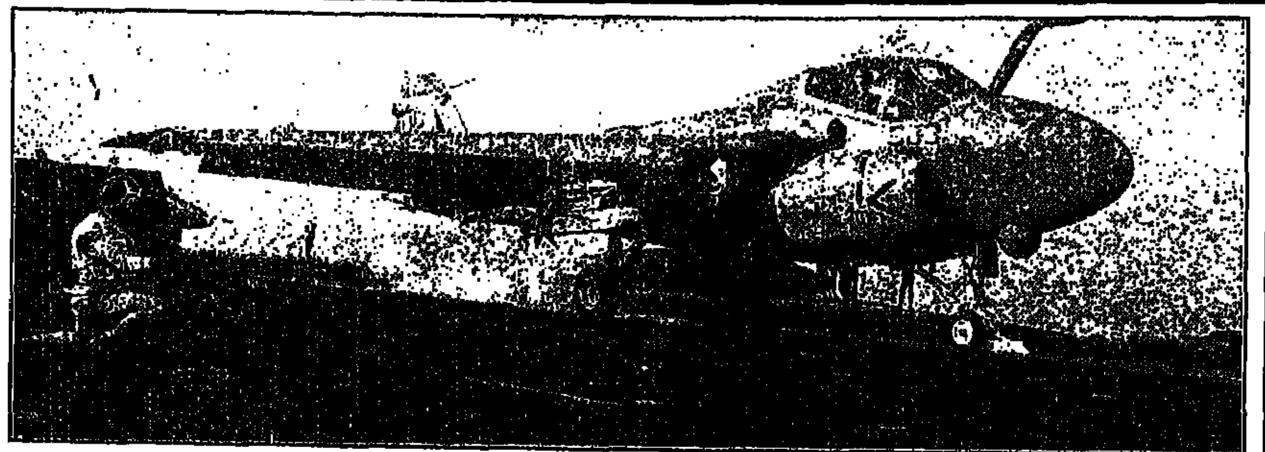
من جهتها قالت المصادر الاميركية بان اسحق رابين قد حرص خلال زيارته لواشنطن على تقديم قائمة طويلة بالاسلحة الحديثة والمتطورة جدا التي تحتاج اليها اسرائيل للتعويض عن ما اسماه بتنازلات السلام الكبيرة المقدمة الى الجانب العربي.. وتشمل القائمة الطائرات والصواريخ والتكنولوجيا الحديثة جدا اضافة الى تعهدات رسمية ومكتوبة من جانب الولايات المتحدة بانها ستكون مستعدة لحماية امن اسرائيل في المراحل القادمة.. ويقول الخبراء العسكريون ان اخطر ما في القائمة هو موافقة الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بطائرات اف ١٥ اي التي تعد اكثر تطورا في العالم كله.. ويشير الخبراء الى ان هذا النوع من الطائرات قد دخل الخدمة حديثا الى سلاح الجو الاميركي وان اسرائيل ستكون اول دولة خارج حلف الناتو تحصل على هذا النوع من الطائرات.. وحسب التقييمات العسكرية المختلفة فان حصول اسرائيل على هذه الطائرات المتفوقة جدا سيعطيها قدرة اضافية على السيطرة الجوية على اساس ان هذا النوع من المقاتلات بمقدوره ان يخل بكل مقاييس التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط وكانت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة قد سعت باستمرار للحصول على هذه الطائرات الاميركية الحديثة والمتطورة جدا بهدف تمكين سلاح الجو الاسرائيلي من تحقيق التفوق النوعي في اية مواجهة محتملة مع الدول العربية.. وبهذا تكون اسرائيل قد اصبحت قادرة على

لا تغادروا!

دعا اثنا عشر فصيلا معارضا للجنرال محمد فرح عيديد الامم المتحدة لابقاء قوة حفظ سلام دولية في الصومال بعد انسحاب القوات الاميركية في اذار المقبل.

وصرح حسن ميريه المتحدث باسم هذه الفصائل ان رحيل قوات يونيصوم سيعني تجدد الحروب القبلية التي خلفت المجاعة التي صدمت العالم باسره. ويقود هذا التحالف الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي.

"الجنرال" كمبيوتر سيقود أي حرب مقبلة مع العرب دون تلقي الأوامر من مسرح القتال



● مقاتلة متطورة

تنويع سلاحها الجوي الذي يضم في السابق طائرات من طراز اف ١٥ واف ١٦ اضافة الى الطائرات العادية الاخرى ذات الصنع الاميركي.. واذا حصلت اسرائيل على اعداد كبيرة من طائرات اف ١٥ اي الحديثة والبالغة نحو ٣٤ طائرة فان سلاح الجو الاسرائيلي سيصبح قادرا على مواجهة كل الطائرات الموجودة لدى الدول العربية وهو ما اشار اليه التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية الذي صدر مؤخرا في لندن.. ويقول الخبراء انه لا حاجة لاسرائيل من الناحية الاستراتيجية الى هذا النوع الجديد من الطائرات وان سعي «اسرائيل» لاقتناء مثل هذه الاسلحة لا يمكن تبريره بالرغبة في التعويض عن تنازلات السلام.. ومع ذلك فان الولايات المتحدة لم تجر اية تخفيضات في المساعدات العسكرية السنوية المقدمة الى اسرائيل الامر الذي يعطي انطباعا قويا بان المسالة تندرج بالفعل في اطار التحالف الاستراتيجي القائم بين واشنطن وتل ابيب.. وينظر الخبراء الاسرائيليون الى هذه المساعدات الاميركية بعين الرضى ويعربون عن اعتقادهم بان الموافقة الاميركية السريعة على طلبات رابين من الاسلحة انما يعكس ابعاد العلاقات الخاصة جدا التي تقوم بين الولايات المتحدة واسرائيل وهي العلاقات التي اسهمت على الدوام في تزويد «الدولة العبرية» باحدث ما في الترسانة الاميركية من اسلحة ومعدات حربية متطورة..

ولكن ماذا يقول الباحثون العسكريون والمعلقون السياسيون العرب على هذا الامر؟

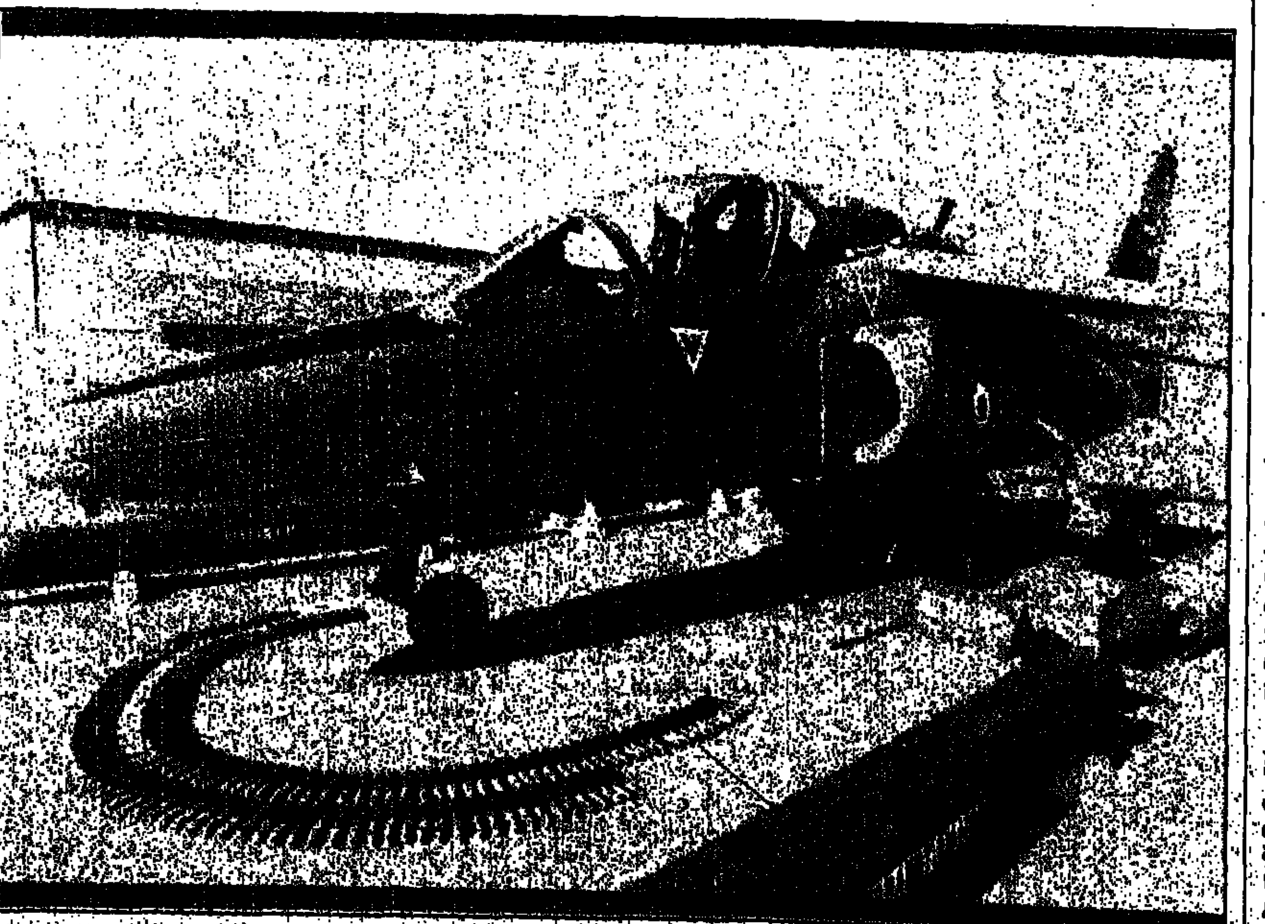
السؤال ما حاجة اسرائيل الى هذا الكم الهائل من الاسلحة الحديثة والمتطورة جدا طالما ان عملية السلام في المنطقة حققت انجازات نوعية تتمثل الان في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي وفي تزايد احتمالات عقد معاهدة سلام شاملة بين سوريا واسرائيل وهل تحتاج اسرائيل الى طائرات اف ١٥ اي والحاسوب الاميركي الجديد الذي بمقدوره ان يدير ستة مليارات عملية حربية في الثانية الواحدة الا يتناقض هذا كله مع معطيات السلام ومع توجه مختلف دول الشرق الاوسط نحو التعاون الاقليمي فيما بينها كما جاء على لسان عمرو موسى وزير الخارجية المصري والاكثر من ذلك ماذا ستفعل اسرائيل بهذه الاسلحة المتطورة جدا التي حصلت عليها من الولايات المتحدة طالما انها تسعى الى السلام وتعمل لاجله كما يصرح بذلك قادتها ليل نهار فقط.

ان طرح مثل هذه الاسئلة تبدو عملية مشروعة جدا من الناحية الواقعية لانه يصعب على العقل ان يستوعب هذه المفارقة الكبرى في سلوك اسرائيل فهي من جهة تحاول اقناع العالم كله بانها راغبة في السلام وانها مستعدة لتقديم التضحيات الكبيرة في سبيله وتقوم في الوقت نفسه باقتناء احدث ما في ترسانة الغرب من اسلحة ومعدات عسكرية وبطريقة توحي وكان الدولة العبرية ذاهبة الى الحرب وليس الى السلام فالواقع يؤكد بان الترسانة العسكرية الاسرائيلية قد تضخمت كثيرا من جراء تكدس الاسلحة بكميات كبيرة عليها والى جانب السلاح التقليدي فهناك السلاح الذري الذي تمتلكه اسرائيل منفردة في الشرق الاوسط فمختلف المصادر الغربية تشير الى انه بحوزة اسرائيل اكثر من ٢٠٠ رأس نووي وان باستطاعة الطائرات والصواريخ الاسرائيلية ان تصيب اي موقع في الشرق الاوسط حتى لو كان يبعد عن فلسطين الالاف من الكيلو مترات وعندما تضيف اسرائيل الى هذه الترسانة الضخمة والخطيرة اسلحة وتقنيات حديثة جدا فان الامر لابد ان يثير الشكوك والتساؤلات حول المغزى من امتلاك هذه الترسانة وابعاد المواقف الاستراتيجية لمثل هذه السياسة الاسرائيلية الخطيرة والمنطوية على مؤشرات بعيدة كل البعد عن منطق السلام ومتطلباته فهذه الوقائع تقود الى الاستنتاج السريع بان اسرائيل تخطط لحروب جديدة في المنطقة والا ما مبرر تحركها المحموم الرامي الى الحصول على كل انواع الاسلحة والمعدات العسكرية من الولايات المتحدة ومختلف الدول الغربية.

ان من الخطأ الاعتقاد بان اسرائيل مستعدة ان توقف تسلحها للحظة واحدة وهذا ما جسدته زيارة رابين الاخيرة للولايات المتحدة فقد تعمد ان يقنع الرئيس كلينتون «بالهواجس الامنية» لاسرائيل بطريقة المقايضة السياسة اذا صح التعبير فمقابل التوقيع على الاتفاق مع الفلسطينيين طلب رابين من المسؤولين الاميركيين تزويده بالحاسوب العملاق الذي يستخدم على نطاق ضيق للغاية في الولايات المتحدة اضافة الى طائرات اف ١٥ اي الاكثر تطورا في العالم فماذا ستطلب اسرائيل من ادارة كلينتون مقابل الموافقة على توقيع معاهدة سلام مع سوريا.

لا شك ان الثمن سيكون باهظا جدا وقد يصل الامر الى حد تزويد اسرائيل بكل ما في الترسانة الاميركية من اسلحة ومعدات عسكرية وتقنية استراتيجية بعيدة المدى وطبعا فان هذا كله سيتم تحت شعار الحفاظ على امن اسرائيل والتعويض لها عن التنازلات التي ستقدمها الى الدول العربية من اجل زرع ما يسمى بعوامل الثقة في نفوس الاسرائيليين حتى يهتدوا بطريق السلام ويبدوا الاستعداد المطلوب لتحقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط.

وكما هو واضح فان هذا المنطق مرفوض جملة وتفصيلا ولا يمكن تسويغه او القبول به مهما كانت الحجج التي يقدمها قوية ومقنعة فالذي يريد السلام عليه ان يعبر من خلال سلوكه العام عن هذه الارادة لا ان يلوح بورقة السلام بيد ويشهر سلاح الحرب باليد الاخرى اذ ان الاسلحة الجديدة والمتطورة التي ستحصل عليها اسرائيل قريبا من الولايات المتحدة يحق للجانب العربي ان ينظر اليها على انها مشروع حرب لان النتائج المترتبة عليها ستؤدي بالفعل الى زيادة حدة التوتر في المنطقة وزيادة احتمالات النشاط العسكري فيما المطلوب والمرغوب في مرحلة السلام هو تحويل الشرق الاوسط برمته الى واحة للامن والاستقرار وتحقيق التعاون الاقليمي المتعدد المستويات بين دوله كافة بعيدا عن اساليب القوة والابتزاز والتهديد وبما ينسجم مع روح العصر والنظام العالمي الجديد الباحث عن السلام والديمقراطية.



● كاملة السلاح

سواسية بالحوادث!

اكد وزير النقل الروسي فيتالي افيموف ان حوادث الطائرات التي تقع في روسيا ليست اكثر من تلك التي تقع في الولايات المتحدة وذلك في وقت اثار حادث طائرة توبوليف ١٥٤ مؤخرا جدالا حول وضع الاسطول الجوي في الاتحاد السوفياتي السابق.

واضاف الوزير في حديثه عن الكارثة التي اودت بحياة ١٢٥ شخصا أن معدل الحوادث في البلدين بلغت ٣ في العشرة ملايين.

ولا تتيح عناصر التحقيق الاولية حتى الان فهم اسباب الكارثة وذكر افيموف استنادا إلى العناصر الاولية ان اي متفجرة لم توضع على متن الطائرة».

هكذا من الأصل

دعـــوة

دعت ١٧ منظمة غير حكومية اميركية واوروبية وعربية الرئيس الاميركي بيل كلينتون إلى مطالبة الرئيس السوري حافظ الأسد اثناء لقائهم اليوم في جنيف باطلاق سراح ١٥ معتقلا تحتجزهم سوريا بصورة فورية وغير مشروطة. واعلنت المنظمات الـ ١٧ الموقعة على البيان المشترك الذي نشر في واشنطن ان بين هؤلاء الاشخاص الـ ١٥ عددا من المحامين والكتاب والجامعيين اعضاء في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا التي تم تاسيسها في دمشق في العام ١٩٨٩. وذكر البيان ان هؤلاء الاشخاص الذين اعتقلوا في كانون الاول ١٩٩١ وآذار ١٩٩٢ لانتمائهم إلى منظمة غير مشروعة محتجزون في سجني صيدنايا وعدرا. واضاف المصدر ذاته ان ١٠ من هؤلاء الاشخاص حكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين خمس وعشر سنوات فيما لم تنته بعد محاكمة الاشخاص الخمسة الآخرين.

مذكرات طفلة بوسنية عن المذابح في بلادها

«زلاتا» تسأل العالم: هل ترى الظلام في سراييفو؟



● الطفلة زلاتا.



● زلاتا ووالدها ورغيف خبز.



● الخبز ونقط.

● مقبرة وسط الثلوج.

الطفلة البوسنية «زلاتا» التي لا تكاد تبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما تعيش تحت العدوان الصربي والقصف واصوات المدافع، ومنذ سنتين تقريبا بدأت بتسجيل يومياتها التي تميزت في البداية قبل بدء العدوان بافكار جميلة تداعب خيال الاطفال وحين زاد العدوان واتسع حجم المعاناة اخذت هذه اليوميات تختلف في نمطها لتصف يوميات الطفولة المعذبة في سراييفو.

ان مجرد ان تفكر الطفلة «زلاتا» بكتابة هذه المذكرات اليومية يدل على درجة الجحيم الذي يضرب حياة الاطفال ويهدد اجيالا قادمة منهم، وحين تبادرت الفكرة في الكتابة الى ذهن «زلاتا» فانها اعتبرت بمثابة لعبة مسلية تقضي فيها اوقات فراغها في ظل غياب التعليم المدرسي وفقدان المقومات الاساسية له في ظل ظروف الحرب والدمار. وقد اختارت «ميمي» عنوانا لمذكراتها اليومية تماما كما فعلت الطفلة الفرنسية «ان فرانك» والتي قامت بكتابة مذكراتها «كيتي».

كانت الفكرة تراود زلاتا قبل اشتداد العدوان الصربي على مدينة سراييفو، ولا ترغب زلاتا بمقارنة مذكراتها بمذكرات ان فرانك لان «ميمي» هي مذكرات يومية حقيقية تصف فيها ويلات الحرب والمعاناة بينما مذكرات الطفلة ان فرانك كانت تلبية طموحها في تنمية مواهبها الادبية. فالاولى مدفوعة بفعل الظروف الاستثنائية واما الثانية فهي مدفوعة بحكم ظروف تهيئ لها اكتشاف مواهبها وقدراتها الادبية. وقد تم نشر مذكرات الطفلة زلاتا وشاركت في فعاليات مهرجان الشباب المبرزين في المجالات الادبية والعلمية وسجل بانه عمل ادبي مميز وجديد يروي واقع الحرب الاهلية لطفلة لم تتجاوز الثالثة عشر من عمرها. وفي اثناء هذا المهرجان للشباب المبرزين تقول زلاتا: «هذا المساء سيسلط العالم الاضواء على عملي من خلال المقابلات الصحفية والتلفزيونية بينما كنت انظر اليه في مينتي من خلال ضوء الشموع فكل شيء كان معتما» وتتساءل زلاتا هل بامكان العالم ان يرى الظلام الذي تعيش فيه في سراييفو التي تبعد عن كثب. وتروي زلاتا في مذكراتها «ميمي» عن حياة الطفولة المنهارة بسبب الحرب وفقدان الامل في العيش في سلام وتشير ان مضاعفات الحرب وآثارها اصبحت كبيرة فالمدارس مغلقة كما اننا نعيش في حرب اخرى وهي حرب اجواء الشتاء القارس وبسبب انعدام وفقدان الوقود وانقطاع التيار الكهربائي فاننا لا نستطيع استخدام اجهزة التدفئة حيث تنخفض درجة الحرارة الى (-٧) درجة مئوية اضافة الى صعوبات في الحصول على المواد التموينية واذا ما توفرت فهي تباع باسعار خيالية وتصف ذلك بعبارة «اننا على وشك دخول مرحلة المجاعة فكل شيء مفقود».

واما حلمها الحقيقي فهو يكمن في مغادرة المدينة للعيش في اجواء حياة طبيعية وقد وجهت الحكومة الفرنسية رسالة الى الامم المتحدة تناشدها بترتيب عملية رحيل هذه الطفلة ووالديها لكنها لم تستطع المغادرة بسبب صعوبات تتعلق بوسائل المواصلات وظروف الحرب.

وهي ما زالت تواصل كتابة مذكراتها حول الحرب الاهلية الدائرة في مدينتها وفي كل يوم تضيف احداثا جديدة.

وفي بداية الصيف الماضي نظمت على المسرح القديم للمدينة حفلة لاختيار ملكة جمال سراييفو ضمت ١٩ فتاة وكانت جائزة الفائزة في هذه المسابقة هي ترتيب رحلة الى مدريد اذ تعتبر مغادرة المدينة اثمن جائزة يمكن ان يحصل عليها اي شخص يعيش ظروف واجواء الحرب بحثا عن الحرية، ولم تتمكن الفائزة ايميلا «١٧ عاما» من الحصول على الجائزة في التوجه الى مدريد وقد وجهت اليها احدى وكالات السياحة في باريس دعوة للعمل لديها لكنها لم تستطع المغادرة تماما كما هو الحال بالنسبة الى «زلاتا» وقبل شهرين تزوجت ايميلا في مدينة سراييفو مراسلا صحفيا هولنديا يعمل في سراييفو لتغطية اخبار الحرب الاهلية هناك.

تسليم

قالت صحيفة الاخبار ان ليبيا سلمت السلطات المصرية ثلاثة اسلاميين مصريين مطلوبين كانوا تسللوا إلى الاراضي الليبية. ولم تقدم الصحيفة ايضاحات حول ظروف اعتقال هؤلاء الاسلاميين إلا انها قالت انهم من كبار قادة «الإرهابيين» المصريين. واضافت الصحيفة ان الثلاثة سلموا إلى السلطات المصرية في مركز السلوم الحدودي على الحدود الليبية ثم نقلوا إلى القاهرة حيث تقوم اجهزة وزارة الداخلية باستجوابهم. وكانت مصادر الشرطة المصرية قد اعلنت في تموز الماضي ان المملكة العربية السعودية سلمت مصر ثلاثة اسلاميين، ورفض مسؤول دبلوماسي سعودي في القاهرة تاكيد او نفي هذا الخبر.

الوقت غالي... عند بطرس غالي



● يقرأ الاهرام على جهاز الركض الذاتي.

● ضحكة لمواجهة هموم العالم.



● في مكتبه الخاصة.



● الفاكسات لا تحمل الا الاخبار السيئة.

سكرتير العالم او سكرتير عام الامم المتحدة بطرس غالي، كيف يعيش وكيف ينظم اوقاته وسط ضغوط العمل من كل مكان وهموم العالم من اقصاه الى اقصاه.. هذا التقرير يدخل الى العالم الخاص للامين العام للامم المتحدة ويجيب على كافة الاسئلة السابقة.

غالي يسكن في سوكان بلايس في نيويورك يمارس الرياضة ويركض ولكن ليس في الشارع او على الشاطيء بل في البيت على جهاز خاص للركض يقرأ الصحف وخاصة المصرية ويزور صديقه الدائم وسكرتيره الذي يطلعه على الاحداث وهو الفاكس. اصدقاؤه اللوحات الفنية والتحف الاثرية وبخاصة المنابر التي يعود تاريخها الى القرن التاسع عشر وتمثال ابيس المصري وتماثيل من الغزلان البرونزية ومكتبة ضخمة.

وكل هذه الاجواء الداخلية لبطرس غالي ضرورية لمواجهة هموم العالم والتقارير التي لا تنقطع نهارا وليلا وعلى مدى ٢٤ ساعة عن اوضاع العالم ففي كل مساء، وبعد العشاء، يمارس بطرس غالي المشي لمدة ١٢ دقيقة على جهاز الدوس في محاولة لتنشيط جسده غير انه يستغل هذه الدقائق استغلالا كاملا فيقوم خلالها بالنشاطات الاخرى المذكورة. وجهاز الفاكس يحمل اليه من الاخبار السيئة اعدادا تفوق بكثير ما يحمله في مفاجآت سارة. يوغسلافيا، الصومال، هاييتي، العراق، وكوريا الشمالية. اكثر النقاط سخونة في العالم، وهي لا تمثل الا بعضا من اصل ١٤ نقطة تقوم فيها منظمة الامم المتحدة حاليا بمهمات حفظ السلام باستخدام اكثر من ٨٠ الفا جندي.

هكذا من الأصل